



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Available Online: <http://www.jaa.tu.edu.iq>

**Asst.Professor. Bushra  
Ahmed Mohamed \***

E-Mail: [bushra.amen@aliraqia.edu.iq](mailto:bushra.amen@aliraqia.edu.iq)

Mobile: 07715566046

Department of Arabic Language \*  
College of Education for Women  
Al-Iraqia University  
Baghdad / Al- Karkh  
Iraq

#### **Keywords:**

- Situational Letters
- Gynecological Endoscopy
- Quranic Use

#### **ARTICLE INFO**

#### **Article history:**

Received: 29/05/2019  
Accepted: 20/06/2019  
Available Online: 27/08/2019

## **The Letters Indicative of Situationalism Between Theoretical Grammar and Quranic Use**

### **A B S T R A C T**

Praise be to Allah, the Lord of the Worlds, and peace and blessings be upon the master of the messengers, and upon his family and companions and followers after him. In this research I have addressed the characters that are indicative of the circumstantial situation in the Arabic language and their application in the verses of the male ruling, and according to my opinion, in the face of pluralism and identification, I did not find A had before examining the letters that come out of their origin in the Arabic language to indicate the meaning of the circumstantial. In the context of the structures of the Qur'anic verses, it has had a great effect in clarifying the meaning of the verse and interpreting it, so that this interpretation does not come out of the required meaning of the precious verse, with a statement of the meaning of the inherent character of the circumstantial meaning, , And the work was not limited to mere statistics These letters, but included the identification of the implications of each of them in some places they are received in the Holy Quran and the Arab cited poetry.

The nature of the research required that it be divided into four sections, preceded by a preface containing the definition of (letter, meaning, and circumstance) in the language and the term. The first question is: Significance (entry into the thing), the second topic: the significance of (the superiority), and the third topic: the significance of the (end) Beginning with the goal (spatial or temporal, and the second requirement) And the fourth topic contains a significant indication (the accompaniment) and the search on the results, then a list of names Sources of study on what will be presented in the next pages, God willing

© 2019 J.F.A, College of Arts | Tikrit University

\* Corresponding Author: Asst.Professor. Bushra Ahmed Mohamed / Department of Arabic Language / College of Education For Women / Al-Iraqia University / Baghdad - Al- Karkh / Iraq / E-Mail: [bushra.amen@aliraqia.edu.iq](mailto:bushra.amen@aliraqia.edu.iq) / Mobile: 07715566046

# الحروف الدالة على الظرفية بين التنظير النحوي والاستعمال القرآني

## الملخص

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه والتابعين من بعده أما بعد:

فقد تناولتُ في هذا البحث الحروف الدالة على الظرفية في اللغة العربية وتطبيقها في آيات الذكر الحكيم ، وبحسب ظني وعلى وجه الجمع والتحديد لم أجد أحداً قد سبقني في دراسة الحروف التي تخرج من أصل وضعها في لغة العرب إلى دلالات تفيد معنى الظرفية، فأظهرت لنا هذه الحروف في سياقات تراكيب الآيات القرآنية دلالات كان لها أثر كبير في توضيح معنى الآية وتفسيرها على أن لا يخرج هذا التفسير عن المعنى المطلوب للآية الكريمة، مع بيان ما يترتب من تحديد الحرف المتأصل لمعنى الظرفية، أو حرف غير متأصل في الظرفية يخرج ليحمل معنى ذات دلالة ظرفية، ولم يقتصر العمل على مجرد الإحصاء لهذه الحروف، إنما ضمّ إلى ذلك تحديد دلالات كل منها في بعض مواضع ورودها في القرآن الكريم ومن الشعر العربي المستشهد به.

واقترضت طبيعة البحث تقسيمه على أربعة مباحث يتقدمها تمهيد يحتوي على تعريف كل من (الحرف، والدلالة، والظرف) في اللغة والاصطلاح، مع بيان الحروف الظرفية ، والخلاف بين النحويين في إنابة الحروف بعضها عن بعض، أما المباحث الخمس: فقد تضمنَ المبحث الأول: دلالة (الدخول في الشيء) ، وتخصص المبحث الثاني: دلالة (الاستعلاء)، واحتوى الثالث: دلالة (الغاية) وقد تضمنَ مطلبين: الأول دلالة (ابتداء الغاية) مكانية أو زمانية، والمطلب الثاني دلالة (انتهاء الغاية) مكانية أو زمانية، والمبحث الرابع تضمنَ على دلالة (المصاحبة) وتخصص المبحث الخامس بـ (الحروف الدالة على الظرف الاسمي)، واستوى البحث على ما توصل إليه من نتائج، ثمّ قائمة بأسماء مصادر الدراسة على ما سيأتي بيانه في الصفحات القادمة إن شاء الله.

© J.F.A. 2019. كلية الآداب | جامعة تكريت

أ.م. بشرى احمد محمد \*

البريد الإلكتروني: bushra.amen@aliraqia.edu.iq

رقم الجوال: 07715566046

قسم اللغة العربية \*  
كلية التربية للبنات  
الجامعة العراقية  
بغداد / الكرخ  
العراق

## الكلمات المفتاحية:

- الحروف الظرفية
- التنظير النحوي
- الاستعمال القرآني

## معلومات البحث

### تاريخ البحث:

- |            |                      |
|------------|----------------------|
| 29/05/2019 | الاستلام:            |
| 20/06/2019 | القبول:              |
| 27/08/2019 | التوفر على الانترنت: |

**تمهيد:**

**توطئة:**

نجد اهتمام المتقدمين والمتأخرين بدراسة حروف المعاني في مؤلفاتهم على اختلاف أنواعها وأقسامها واضحاً، ويبدو أن حروف المعاني لَعِبَتْ دوراً جوهرياً في أداء المعنى الوظيفي، والذي يؤيد ذلك اهتمام أوائل نحاة العربية أنفسهم بها، ابتداء بالخليل ومروراً بسبويه وبقية مَنْ أتى من بعدهما من علمائنا الأجلاء، إلا أن الذي يُعير اهتمامنا من مجمل الحروف تلك الحروف الدالة على الظرفية أو تلك الحروف التي تخرج من أصل وضعها إلى المعنى الظرفي.

**أولاً: تعريف الحرف في اللغة والاصطلاح:**

**الحرف لغة:** الحرف في الأصل الطرف أو الجانب، ومنه حرف الجبل: وهو أعلاه أي قمته "وَحَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ: طَرْفُهُ وَشَفِيرُهُ وَحَدُّهُ" (1)، وحرف الشيء: ناحيته، وفلان على حرفٍ من الرأي: أي على ناحيةٍ منه، وجاء في قوله تعالى ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّبِعُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾ الحج/11، أي على طرفٍ من الدين (2)، وتحريف الكلم عن مواضعه: تغييره عن أماكنه أو إشارة إلى إخراجهِ عن الكتاب.

**وفي اصطلاح اللغويين:** "ما دلَّ على معنى في غيره" ليخرج الاسم والفعل، أو هو الأداة التي تسمى الرابطة؛ لأنها تربط الاسم بالاسم، والفعل بالفعل كـ "على"، و "إلى" ونحوهما (3)، وهو معنى غير مستقلٍ بالفهم، يتحدد معناه من خلال اقترانه بالكلمات داخل الجملة، فلا يفهم معناه إلا بذكر متعلقه معه (4)، كقولك: خرجتُ من البصرة إلى الكوفة، فقد أعلمته أن دلالة حرف الجر "من" لابتداء الغاية، وحرف الجر "إلى" دلالته لانتهاء الغاية، أي: ابتداء السير كان من البصرة وانتهائه بالكوفة، فدلَّ أن له أثراً في لفظ ذلك الغير، وهو مشروط في دلالته على معناه الذي وُضِعَ له، فذكر متعلقه الاسم، فإن لم يذكر متعلقه فلا دلالة له على شيء (5).

**ثانياً: تعريف الدلالة في اللغة والاصطلاح:**

**الدلالة لغة:** قال ابن فارس (ت395هـ/1004م): "الدال واللام أصلان أحدهما: إبانة الشيء بأمانة تتعلمها، والآخر: اضطراب في الشيء، فالأول قولهم: دللتُ فلاناً على الطريق، والدليل: الأمانة في الشيء، وهو بيِّن الدلالة والدلالة" (6).

**واصطلاحاً جاء عن التهانوي (ت1158هـ/1745م):** "هي أن يكون الشيء بحالة يلزم من العلم بها العلم بشيء آخر" (7)، وعن الزركشي قال: "كون اللفظ بحيث إذا أطلق فُهِم منه المعنى مَنْ كان عالماً بوضعه له"، ومن المحدثين مَنْ عرّفه بأنّه: "العلم الذي يدرس المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى" (8).

**ثالثاً: تعريف الظرف في اللغة والاصطلاح:**

**الظرف لغة:** "الوعاء، واحد الأوعية يقال: أوعيتُ الزادَ والمتاعَ، إذا جعلته في الوعاء"، أي يوعى فيه الشيء وتعمّق الأثر فيه، ومنه قول الشاعر عبيد بن الأبرص (ت170هـ/786م) (9): الخَيْرُ

يبقى وإن طال الزمانُ به ... والشرُّ أخبثُ ما أُوعيت من زادٍ ووعاءٍ أي حفظه ، كما يقال: وَعَتِ المِدَّةُ في الجرح إذا اجتمعت ، ومن قوله تعالى ﴿ الله أعلم بما يوعون ﴾ الانشقاق /23، أي يُضمرون في قلوبهم من التكذيب ، فالقلب وعاءٌ له ، ويقول : هذا إناءٌ ظرفِ الماءِ ، أي وعاءُهُ ، وأهل اللغة: "إنما سُمِّيَ النبيذُ نبيذاً ؛ لأنه منبوذٌ في الظرفِ ، أي طُرِحَ في ظرفِهِ وأُلْقِيَ " (10)، "والظريفُ مُشتَقٌّ من الظَرْفِ ، كأنَّهُ جَعَلَ الظريفَ وعاءً للأدبِ ومكارمِ الأخلاقِ " (11)، وعن العرب أنهم يُسمُّون البراعةَ وذكاءَ القلبِ ظرفاً ، فهو وعاءُهُ (12) ، والظرف عند البصريين على نوعين: ظرف زمان وظرف مكان ، فالزمان كالיום وأمس وغداً ، والمكان كفوق وتحت وخلف وقدام.

**وفي الاصطلاح:** اسم منصوب يقع الحدث فيه، فيكون كالوعاء له، أو هو كل ما استقرَّ غيره فيه ما تضمن معنى " في " (13)، فإن دلَّ على زمانٍ، سُمِّيَ ظرفُ زمانٍ، أو مكانٍ سُمِّيَ ظرفُ مكانٍ، وكلُّ ظرفٍ في التقدير: هو جارٌّ ومجرورٌ، كقولنا: "صمْتُ يومَ الجمعةِ " معناه في يومِ الجمعةِ، وعلى هذا سائر الأزمنة والأمكنة (14)، كما أنَّ الظرف في عرف النحويين: ليس كل اسم من أسماء الزمان أو المكان على الإطلاق، بل الظرف منها ما كان منتصباً على تقدير: "في" واعتباره بجواز ظهوره معه، فنقول: قمتُ اليوم، وفي اليوم.

والظرف حلولة حقيقة نحو: الماء في الكوز، أو مجازاً نحو: النجاة في الصدق، و"الظرف" مصطلح بصري، ويُسميه أهل الكوفة "المحل" واعترض الكوفيون على تسميتهم بالظرف، فالظرف في اللغة هو: الوعاء المتناهي الأقطار، وليس اسم الزمان والمكان (15)، ومفهوم الظرف عند أهل الأصول: هو الذي يتناول ظرفي الزمان والمكان (16)، فمثال ظرف الزمان من قوله تعالى ﴿الحج أشهر معلومات﴾ البقرة/197، وظرف المكان نحو قوله تعالى ﴿فاذكروا الله عندَ المشعر الحرام﴾ البقرة/198.

#### رابعاً: الحروف الظرفية:

لم يرد مصطلح ( الحروف الظرفية ) عند المتقدمين والمتأخرين من النحاة ، كما لم يرد مصطلح آخر يدل على ماهيته، لذلك عولنا في الدراسة على تسميتها بهذا الاسم ونعني بها: هي تلك الحروف التي تأتي موافقة لمعنى الظرفية المكانية أو الزمانية ، فمثال الظرفية المكانية: "هو في بطن أمه"، أي الدخول في الشيء ، فدخوله فيه كالوعاء ، فيكون متأسلاً في أصل وضعه في لغة العرب المتمثل في حرف الجر " في " ومثال الظرفية الزمانية كقوله تعالى ﴿وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ﴾ الروم/3-4، ومن الدلالات الأخرى للظرفية الاستعلاء المتأصل في حرف الجر "على" نحو قوله تعالى ﴿وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾ هود/44، أي: أعلاه أو فوقه ، كذلك من دلالاته الغاية تأتي للزمانية أو المكانية، وتكون لابتداء الغاية وهذا المعنى يكون متأسلاً في حرف الجر " مِنْ "، وانتهاء الغاية وهو متأسلاً في حرف الجر "إلى" ، وقد جمعنا في نحو قولك "خرجتُ من البصرة إلى الكوفة " ، فالغاية تكون في المكانية ابتداء من البصرة ومنتهية بالكوفة ، كذلك من دلالاته الظرفية المصاحبة تأتي موافقة لمعنى "مع" ، نحو قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ

الصَّابِرِينَ ﴿البقرة/153﴾، ناهيك عما تخرج تلك الحروف إلى دلالات اسمية تحمل معنى الظرفية، وسنتطرق في ذكرها في مباحثها الخاصة لها.

### الخلاف بين النحويين في إنابة الحروف بعضها عن بعض:

ورد عن مذهب البصريين أنَّ الحروف لا تنوب بعضها عن بعض بقياس بخلاف إنابتها بعضها عن بعض بقياس عند الكوفيين الذين توسعوا في القياس فأخذوا بكلِّ ما ورد عن العرب وأجازوا استعماله حتى وأن كان فيه مخالفة للقواعد العامة، لذلك قيل فيهم: " أنَّ لأهل الكوفة رُخصاً لا تكاد توجد لغيرهم من النحويين" (17).

أمَّا قول البصريين من عدم الإنابة، ففيه تأويلات:

- التأويل الأول: أنَّ حروف الجر لا ينوب بعضها عن بعض بقياس.
- والتأويل الثاني: أنَّه لا ينوب بعضها عن بعض أصلاً.
- والتأويل الثالث: أو ينوب بعضها عن بعض شذوذاً.

وذلك إبقاء معنى الحرف على ما وُضِعَ عليه: إمَّا بتأويل يقبله اللفظ، أو بتضمين الفعل معنى فعل آخر يتعدى بذلك الحرف (18)، والأصل في الحروف لا ينوب بعضها عن بعض، بل الأصل أنَّ لكل حرف معناه واستعماله، لكن قد يقترب معنيان أو أكثر من معاني الحروف، فتتعاور الحروف على هذا المعنى، أو يتسع في استعمالها معاني مغايرة على وفق دخولها في تركيب السياقات المطروحة لدى المتكلم، فيستعمل بعضها في معنى بعض لمناسبة دون لبس، أو يكون قريباً منه في معناه (19)، ولذلك يستدعي القول أنَّ للإنابة في الحروف دواعي هي:

1- الإنابة على رأي الكوفيين وبعض المتأخرين أنَّ حروف الجر ينوب بعضها عن بعض، كإنابة حرف الجر "على" الذي معناه الأساس لها الاستعلاء ينوب في سياق تركيب ويخرج إلى حرف جر آخر كـ "في" متضمناً معنى الظرفية ويكون معناه: الدخول في الشيء، نحو قوله تعالى ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا﴾ القصص /15، أي: في حين غفلة، فالإنابة حصلت بأن ينوب الحرف "على" إنابة الحرف "في"، ويكون ذلك في حال كون الحرفين متقاربين في المعنى أو لم يحصل فيه لبس، فمتى لم يتقاربا في المعنى أو حصل فيه لبس لم يجز ذلك، كأن تقول: "زيد في الفرس" وأنت تريد عليه.

2- كما أنَّ اللفظ كلما تحرر من قيود الضوابط القواعدية في كلام العرب له الحقُّ أن يتحرك في السياق، وبالتالي تخرج منه دلالات غير متوقعة عند التوظيف، ولكن ينبغي التنبيه إلى أنَّ الذي له حق انتاج هذه الدلالة هو المتكلم والسياق معاً، فهما الحاكمان في صناعة هذه الدلالة أو تلك، بمعنى أنَّ الحرف عند دخوله التركيب أصبح خاضعاً لقوانين التوظيف السياقي، وقد استلم السياق زمام المبادرة لإتمام الدلالة المتوخاة من انتقال الحرف إلى معنى الظرفية، فيكون ذلك بحسب الأحوال أو المقام الداعي إليه والمسوغ له، وهذا ما ستثبته الدراسة في ثنايا البحث.

## المبحث الأول: دلالة (الدخول في الشيء)

**أولاً: (في):** نذكره بدايةً عن بقية الحروف؛ لأن في أصل وضعه في لغة العرب جيء بكثرة للدلالة الظرفية مكانية كانت أو زمانية، وهو الدخول في الشيء حقيقة، أي تجعل ما تدخل عليه ظرفاً لما قبلها ووعاءً له، فإذا قلت: الخروج في يوم الجمعة، فقد أخبرت أن اليوم قد اشتمل على الخروج وصار وعاء له، ومثله قوله تعالى ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ﴾ الروم / 2-4، فالأولى للمكان، أي في الأرض والأخرى للزمان في بضع سنين، وقولك: "عندي تمر في جراب"، "ودابة في اصطبل"، فالدخول لكل من الظرف والمظروف هما جسمان محسوسان، وقد يأتي مجازاً لما يرد فيه كقولك: "الإيمان في القلب"، فعند ذلك يكون أحد الجسمين محسوساً والآخر معنوياً، أو كلاهما معنويان كقولك: الصبر في الشدائد، ونحو قوله تعالى ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ البقرة / 179.

**ثانياً: (الباء):** يأتي موافقاً لمعنى "في"، وهو الدخول في الشيء، وأصل دلالاته هو "الإلصاق"، وهذا المعنى يبقى محمولاً مع المعاني الأخرى الذي يستعمل لها حرف "الباء" والإلصاق في اللغة: هو اختلاط الشيء بالشيء، أي تعليق أحد المعنيين بالآخر، وسماها النحويون بهذا؛ لأنه يلصق ما قبله بما بعده (20)، فلا يكون معنى إلا وفيه سمة منه، لذلك نجد سيبويه (ت180هـ/796م) قد اقتصر على هذا معنى في كتابه (21)، كما يأتي المعنى بدلالة العرف، فيعد المعنى بذلك أقوى دليل في اللغة، إذ هو يماثل النص في أحكام الشرع (22)، فيكون حرف الباء موافقاً لـ "في"، في الظرفية أي الدخول في شيء، كقولك: فلان في موضع وبالموضع (23)، فنجد الباء تارة يأتي مع المعرفة دالاً على الظرف الزماني، نحو قوله تعالى ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ البقرة/274، أي في الليل والنهار، ويأتي للظرف المكاني نحو قوله تعالى ﴿إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ طه/12، أي في الوادي المقدس، وتارة أخرى يأتي الباء مع النكرة دالاً به على الظرف الزماني، كقوله تعالى ﴿نَجِّنَاهُمْ بِسَحْرِ الْقَمَرِ/34﴾، أي في سحر، وهو وقت الذي قبيل طلوع الفجر، وقد ورد في شعر العرب نحو قول الشاعر (24):

إِنَّ الرِّزْيَةَ لَا رِزْيَةَ مِثْلَهَا أَخَوَايَ إِذْ قُتِلَ بِيَوْمٍ وَاحِدٍ أَي: في يوم واحد، فهذه الدلالات جاءت ذات معانٍ ظرفية حقيقية محسوسة، وتأتي على رأي ابن مالك ظرفية غير حقيقية أي: تخرج عن أصل وضعها إلى وضع آخر بحسب السياق المطروح وبما يوافق المعنى المراد، مثال قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ﴾ القمر/36، أي شكوا فيه (25)، وبما أن الباء لا تنفك عن الإلصاق، فالملاصقة للزمان والمكان هي حاصلة فيهما.

**ثالثاً: (اللام):** يأتي موافقاً لمعنى "في"، أي الدخول في الشيء، وقد اختلف علماء النحو في أصل معناه، ومن معانيه الذي خرج عن أصل وضعه أن يكون موافقاً لـ "في"، نحو قوله تعالى ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ الأنبياء/47، أي في يوم القيامة، وإليه ذهب ابن قتيبة وابن مالك (26)، وهو رأي الكوفيين نحو قوله تعالى ﴿لَا يُجْلِيهَا لَوْقَتَهَا﴾ الأعراف/187، والشاهد عليه في كلام



العرب من قول مسكين الدارمي (ت 90هـ/709م) <sup>(27)</sup>: «أُولَئِكَ قَوْمِي قَدْ مَضَوْا لِسَبِيلِهِمْ 000 كَمَا قَدْ مَضَى مِنْ قَبْلُ عَادٌ وَتَبَعَ أَي فِي سَبِيلِهِمْ، فاللام في نحو قولهم: "مضى لسبيله" يفسر بمعنى "في"، أي في سبيله <sup>(28)</sup>.

وعند الدكتور فاضل السامرائي وجهة نظر من أن هناك فرقاً دقيقاً في المعنى بين حرفي الجر عند دخولهما التركيب نحو: "مضى لسبيله"، و: "مضى في سبيله"، فقولك: "مضيت في سبيلي، وامض لسبيلك" أي: سر في الطريق التي أنت سائر فيها، وقولك: "امض لسبيلك" معناه: امض للطريق التي تريدها كما تقول: اذهب له وامض لعملك، أي لأجله <sup>(29)</sup>.

رابعاً: (من): يأتي موافقاً لمعنى "في" كقوله تعالى «أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ» الأحقاف/4، أي ماذا خلقوا في الأرض.

خامساً: (مُذ): تأتي إذا انخفض ما بعدها موافقة "في" فلا تجر إلا الوقت، ويكون مجرورها ظاهراً لا مضمرّاً ولا مبهماً، فلا يُقال: ما رأيته مُذْ دهرٍ، فلم يُسمع في ذلك عن العرب، فإذا كان الزمن بعدها للحاضر، فالراجح أن تكون حرف جر والاسم بعدها مجرور بها، كقولك: ما تركتُ الكتابة مُذْ ساعتنا، أي: في ساعتنا، وعلى هذا تجري أكثر القبائل العربية وتكاد تلتزمه <sup>(30)</sup>.

سادساً: (عَنْ): يأتي بمنزلة "في" يفيد الدخول في الشيء، كقول الأعشى الكبير (ت 83هـ/702م) <sup>(31)</sup>: «وَأَسِ سِرَاةَ الْحَيِّ حَيْثُ لَقِيَهُمْ 000 فَلَا تَكُ عَنْ حَمَلِ الرِّبَاعَةِ وَأَنِيا أَي: في حملِ الرِّبَاعَةِ وَأَنِيا، فالوْنى: الفتور من وَنَى يَنْي وَنًى، كَوَعَدَ يَعِدُ وَعْدًا، وَقَدْ فَرَّقَ الْعَرَبُ فِي قَوْلِهِمْ: وَنَى عَنْ كَذَا، وَوْنَى فِي كَذَا، فإذا تعدى الفعل بـ"عن" فالمعنى يأتي للمجاوزة، أي: جاوزه ولم يدخل فيه، أمّا إذا تعدى بـ"في"، لحقه فيه فتور وأناة أو تقصير، أي: دخل فيه وفتر، وقيل: لا يتعدى إلا بـ"في"، بدليل ما ورد من قوله تعالى «وَلَا تَتَّبِعْ فِي ذِكْرِي» طه/42، فجعل الأصل فيه هو الدخول في الشيء، ويأتي المعنى منه: لا تقترا في أمري، أو لا تضعفأ أو تبطنأ في تبليغ رسالتي <sup>(32)</sup>، وقد أجاز الفراء التعدّي بالحرفين سواء كان بـ"عن"، أم بـ"في" ومعنى الكلام: ولا تضعفأ ولا تفترا عن ذكري، وفي ذكري سواء <sup>(33)</sup>، وعلى الأصل عند ابن عباس بـ"عن" أي: لا تضعفأ عن ذكري <sup>(34)</sup>.

سابعاً: (إلى): يكون موافقاً "في" دلالتة الدخول في الشيء، وذكر هذا المرادي (ت 749هـ/1348م) وابن مالك (ت 672هـ/1273م)، فقد استدلا ببيت النابغة الذبياني (د.ت) إذ قال <sup>(35)</sup>:

فلا تتركني بالوعيد كأنني 000 إلى الناس مطلي به القار أجرب أي: في الناس، وحمل على هذا معنى قوله تعالى «لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» النساء/87، أي: فيه، وقد أنكر ابن عصفور (ت 669هـ/1270م) مجيئها بمعنى "في" كون ذلك لم يُسمع عن العرب، ولا قياس يعضده إنما على تضمين الفعل "مطلي" معنى "مُبْعَضٌ"، ولو جاء "إلى" موضع "في" لجاز قولهم: "زيد إلى الكوفة" وهذا لا يصح، وتأول بعضهم البيت على تعلق "إلى" بمحذوف، أي: مطلي بالقار مضافاً إلى الناس، فحذف وقيل الكلام، واستدل بعضهم على ذلك بقوله تعالى «فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى» النازعات/18، فقد تؤول على أن يكون المعنى: "أدعوك إلى أن تزكّي" <sup>(36)</sup>.

**ثامناً: (على):** يأتي بمعنى "في" وهو الدخول أو الولوج في الشيء، نحو قوله تعالى ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا﴾ القصص/15، أي في حين غفلة من أهلها، وكقوله تعالى ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكٍ سُلَيْمَانَ﴾ البقرة/102، أي في زمن ملكه، فيكون بهذا المعنى على رأي الكوفيين من نيابة بعض حروف الجر عن بعض، ومنه قولنا: كان كذا على عهد كذا، أي في عهده، وقد أُسْتَدِلَّ بقول الأعشى الكبير إذ قال (37): **وصلَ على حين العِشْيَاتِ والضُّحَى ولا تَحْمِدِ الشَّيْطَانَ واللَّهَ فاحمداً أي في حينِ العِشْيَاتِ**، وعدل البصريون إلى تضمين الفعل معنى فعل آخر إبقاء للفظ الحرف على حقيقته، وكأنهم رأوا التجوُّز في الفعل أخفَّ من التجوز في الحرف، ففي تضمين الفعل "أن تتلوا" معنى "تتقول"، فتكون بمنزلة قوله تعالى ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ﴾ الحاقة/44، أي: لو ادَّعى علينا شيئاً لم نقله (38).

ومنهم مَنْ له وجهة نظر في القولين آنفا (39)، فمنَّ جوَّزَ مطلقاً لزمه أن يجيز: سرَّث إلى زيد، يُريد مع زيد، والذي منع مطلقاً لزمه أن يتعسَّفَ في التأويل الكثير، فالحقُّ أنه موقوفٌ على السَّماع عن العرب، وغيرُ جائزٍ في القياس، أي ليس له ضابطٌ ما، ثمَّ يذكر ما حاصله يرجع إلى تضمين الحرف معنى آخر يفيد المعنيين، لكن الحرف يؤتى به للحاجة إلى دلالته بغض النظر عن الفعل الذي تعلق به، فالفعل "دخل" و "تلا" و "تقول" وإن كان الأصل فيه تعديته إلى مفعوله بـ"في" فلكثرة حاجته إلى معنى الظرفية، نحو قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ البقرة/208، فمنَّ أرادَ من دونه إلى دلالة الاستعلاء عدَّى الفعل بـ"على" ومثله الشواهد القرآنية التي ذُكرت آنفاً، ومنَّ أرادَ المفعولية عدَّى الفعل إليه بنفسه، نحو قوله تعالى ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ﴾ البقرة/58، أمَّا قوله تعالى ﴿ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ﴾ المائدة/23، فالفعل تعدَّى إلى مفعوله بـ"على" يراد بها للاستعلاء، وهنا تكون إشارة إلى بذل الجهد من النفس والقوة لدخول أرض الجبارين، وتنفيذ في ذلك نفوذ مَنْ عَزَّه الله ورفع شأنه (40)، وأنَّ تقديم الجار والمجرور "عليهم" للاهتمام به، فالمقصود منه دخول الباب وهم في بلدهم، أي باغتهم ومنعهم من البروز في الصحراء لئلا يجدوا للحرب مجالاً (41).

### المبحث الثاني: دلالة (الاستعلاء):

**أولاً: (على):** حرف الجر "على" المعنى الأساس لها "الاستعلاء" أي للعلو لا لطلبه، أي لوقوع الشيء وعلوه فوقه، يُقال: فلانٌ علينا أميرٌ، فلأمرٍ علوٌ وارتفاعٌ على غيره، ويكون الاستعلاء إمَّا حقيقة، كقولنا: زيدٌ على السطح، أي: فوقه ملامساً له على الحقيقة، فالاستعلاء هنا يكون ذاتياً حسيّاً، بمعنى أنه تعلق الأثر بالسطح الخارجي، نحو قوله تعالى ﴿وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾ هود/44، وإمَّا مجازاً، يُقال: عليه دينٌ، أي: أنَّ الدينَ قد ركبَهُ، وقد فُهره، فالدلالة تكون معنوية، كقوله تعالى ﴿وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا﴾ المائدة/45، وقد يصبح الاستعلاء شيئاً مشهوراً في شيء لم يُراع أصل معناه نحو: توكلت على فلانٍ، كأنك تحملُ ثقلَكَ عليه، ثمَّ أصبح معولاً عليه في معنى "وثقت به" بهذا المعنى قد ورد ذكره في قوله تعالى ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ﴾ هود/56، فحاصل



معناها لزوم التفويض، فتكون للإضافة والإسناد، والمعنى منه أضفت توكلني واسندته إلى الله، إذ لا يعلو على الله شيء لا حقيقة ولا مجازاً<sup>(42)</sup>، وعلى منواله في معنى لزوم التفويض نحو قوله تعالى ﴿عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ مريم/71، فالمعنى منه كان واجب الوقوع بمقتضى وعده الصادق، وكون "على" للاستعلاء فلا تدلّ إلا على الالتزام والوجوب<sup>(43)</sup>، ويكثر مجيئها لهذا المعنى الدال على الظرفية المكانية أو الزمانية وقد تأتي "على" دلالات أخرى عديدة، وأكثر مجيئها للظرفية.

**ثانياً: (الباء):** يأتي حرف الباء لمعنى الاستعلاء، هذا المعنى مقترض إياه من حرف الجر "على" نحو قوله ﴿لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ النساء/42، أي تسوى عليهم الأرض، وقوله تعالى ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنُهُ بِقَنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنُهُ بدينارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ آل عمران/75، أي تأمنه على قنطارٍ وتأمنه على دينار، ويذكر العماني (د.ت) دليلاً من قوله تعالى ﴿يَتَّبِعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ إبراهيم/27، فتقدير الكلام يكون: على القول الثابت<sup>(44)</sup>، ويكون عليه رأي أغلب المفسرين<sup>(45)</sup>، والشمسي (ت834هـ/1456م) يذكر دليلاً لذلك نحو قوله تعالى ﴿قَالَ هَلْ آمَنْتُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا آمَنْتُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ﴾ يوسف/64، وقوله ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ﴾ المطففين/30، بدليل قوله تعالى ﴿وَإِنْكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ﴾ الصافات/137، فقد تعدى الفعل بـ "على" في الآيتين، وهذا رأي الأخفش (ت215هـ/830م)<sup>(46)</sup>، ووقفه الرأي ابن مالك (672هـ/1272م) من أن حرف الباء يأتي لمعنى "على"، في نحو: مررت بزيد، أي على زيد<sup>(47)</sup>، والشاهد عليه ما جاء من قول الشاعر<sup>(48)</sup>: أَرَبُّ بِيوُلِّ الثُّعْلُبَانُ بِرَأْسِهِ لَقَدْ هَانَ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ أَي على رأسه، فيأتي معناه للاستعلاء، وهذا واردٌ على الاتساع، ويبدو أن للزمخشري رأياً مغايراً لما جاء من معنى الباء إذ يذكر من قولهم: "مررت بزيد"، أنه للإلصاق، أي التّصق مروري بموضع يقرب منه، فالباء عنده يأتي لأصل معناها الإلصاق وهو الراجح<sup>(49)</sup>.

يفهم منه أن الكلام في نحو: "مررت به" أكثر استعمالاً، فيكون أولى بتقدير الأصالة كون الباء مع المرور للإلصاق المجازي أصلاً من كون حرف "على" معه للاستعلاء المجازي في: "مررت عليه"، الذي ليس بمثابة ذاك في الكثرة، وقد رُدَّتْ سائر معاني الباء إلى معناه الأصلي ألا وهو الإلصاق، فيكون بذلك على رأي سيبويه إذ جعله معنى لا يفارقه، ومنهم من يجعل معه معانٍ أخرى<sup>(50)</sup>، وبعضهم يستبعد هذا الرأي مصرّحاً بالتنوع وما تقدم من نيابة الباء عن غيرها من حروف الجر على مذهب الكوفيين<sup>(51)</sup>.

**ثالثاً: (اللام):** يكون موافقاً "على" يفيد دلالة الاستعلاء حقيقة، مثال قوله تعالى ﴿يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ الإسراء/107، أي: يسقطون على وجوههم تعظيماً لأمر الله تعالى<sup>(52)</sup>، وكقول الشاعر<sup>(53)</sup>: فَخَرُّوا لِأَذْقَانِ الْوَجْهِ تَنَوُّشُهُمْ سِبَاعٍ مِنَ الطَّيْرِ الْعَوَادِي وَتَنْتِفُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَسِّرُ اللَّامَ لِمَعْنَى الاختصاص باللام دون "إلى، وعلى"، ومعناه: جَعَلَ ذَقْنَهُ وَوَجْهَهُ لِلخُرُورِ وَاخْتَصَّ بِهِ؛ لِأَنَّ اللَّامَ لاختصاص<sup>(54)</sup>، لذلك قيل: فَخَرَّ صَرِيحاً لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِّ من قول الشاعر<sup>(55)</sup>: تناوله بالزّمح ثم نثي له فخرّ صريحاً لليدين وللغم وعند أبي البقاء (ت616هـ/1219م): هي متعلقة بـ "يَخْرُونَ"، فتكون

اللام على بابها، أي: مذلون للأذقان، كما أنَّ هناك فرقاً في المعنى من قولك: "خَرَّ لَذْقَنه"، وبين: "فخرَّ على ذقنه"، فالأول معناه: خَرَّ حتى بلغ في ذلك، والآخر معناه: سقط على وجهه<sup>(56)</sup>، وقوله ﴿لِيُؤْتِيَهُمْ سُقَّةً مِنْ فَضَّةٍ﴾ الزخرف/33، أي على بيوتهم فيكون ملموساً به، وهنا الاستعلاء يُعَدُّ حقيقياً وبين شيئين محسوسين "السقف والفضة"، ومنه الحديث الشريف (ﷺ) لِعَائِشَةَ (رضي الله عنها): "اشترطي لهم الولاء"<sup>(57)</sup>، أي: عليهم الولاء، كما قال جلَّ وعلا: ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ﴾ الرعد/25، أي عليهم اللعنة، ويعترض النحاس (ت338هـ/949م) على المعنى "لهم الولاء"، بل المعنى عنده يكون "من أجلهم" معللاً ذلك بقوله: "ولا نعرف في العربية (لهم) بمعنى (عليهم)" ونجد قولاً يغلط من يجعل بعض الحروف يقوم مقام بعض، فهو بهذا الرأي موافقاً لرأي البصريين في عدم إنابة الحروف بعضها عن بعض أصلاً.

**رابعاً: (الكاف):** حرف جر الأصل فيه لمعنى التشبيه نحو "أنت كاللؤلؤ المنظوم"، وقولك "هو كالبحر جوداً"، وقد يخرج حرف الكاف عن حقيقة معنى التشبيه المتأصلة فيه إلى غيره من المعاني، يقول الهروي: "اعلم أنَّ حروف الخفض يدخل بعضه مكان بعض، وقد جاء في القرآن وفي الشعر"<sup>(58)</sup>، فمن هذه المعاني ما يأتي لمعنى الظرفية موافقاً "على" لمعنى الاستعلاء، كقولك: كنَّ كما أنت، أي: كنَّ على الحال الذي أنت عليه، وذكر الأخفش والكوفيون من كلام العرب المسموع أنَّ بعضهم قيل له: كيف أصبحت؟ فقال "كخير"، أي على خير، وقيل: المعنى بخير، وقد أنكروا ذلك، ولم يثبت مجيء الكاف بمعنى الباء، وقيل هو للتشبيه على الأصل، على حذف مضاف، أي: كصاحب خير<sup>(59)</sup>، كما لم يرد الكاف في القرآن الكريم لمعنى الاستعلاء، والذي ورد من قوله تعالى ﴿اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾ الأعراف/138، المعنى يكون: كالذي هو لهم آلهة، أي إلهاً مماثلاً لإلههم<sup>(60)</sup>، فقد جاء للتشبيه على الأصل لا للاستعلاء.

**خامساً: (في):** وافق حرف الجر "في"، دلالة "على" والأصل فيه للاستعلاء، نحو قوله تعالى ﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ﴾ الطور/38، أي عليه، ففي للظرفية المجازية؛ لأنَّ الراقي في السلم يكون كلُّه عليه، فالسلم له كالظرف للمظروف، وكونه في الحقيقة استعلاءً ثُمَّ شاع في كلام العرب فقالوا: صَعِدَ في السلم، ولم يقولوا: صَعِدَ على السلم، فاعتُبرتْ ظرفية حقيقية عرفية أي: في عرف العرب<sup>(61)</sup>، بهذا يكون على رأي أبي حيان فعنده حروف الجرِّ قَدْ يَسُدُّ بعضها مَسَدًّ بعض على مذهب الكوفيين<sup>(62)</sup>، والعكبري يأخذ بالرأيين مرة على الحقيقة وتارة على المجاز إذ عنده أنَّ "في" من (يستمعون فيه) هنا على بابها، أي على تضمين فعلٍ بمعنى "صاعدين فيه"، أو تكون بمعنى "على"<sup>(63)</sup>، ونحو قوله تعالى ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ﴾ يونس/22، أي على الفلك ونوع الاستعلاء أنَّهم ملامسون أو ملاصقون لسطح السفينة، بدليل قوله تعالى ﴿فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ﴾ المؤمنون/28، واختلف النحويون في معنى "في" من قوله تعالى ﴿وَلَأَصْلَبَنَّهُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾ طه/71، فقال أكثر النحاة إنها للظرفية بمعنى على، وقد ورد لهذا المعنى من قول سويد بن أبي كاهل اليشكري (د.ت) (64).

هُم صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جَذَعٍ نَخْلَةٍ فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا فَذَهَبَ الْكُوفِيُّونَ إِلَى أَنَّ  
 "في" بمعنى "على"؛ لأنهم يرون نيابة بعض حروف الجر عن بعض بلا شذوذ بهذا يكون مذهبهم  
 أسهل وأقل تعسفاً، هذا عن رأي ابن هشام (ت761هـ/1360م) في مغنيه<sup>(65)</sup>، وقد نفى البصريون  
 هذا المعنى من أَنَّ هذا الحرف لا نيابة فيه، وأنَّ "في" على بابها للظرفية الحقيقية، إذ قيل: كان  
 يشق الجذع ويضمهم فيه<sup>(66)</sup>، أو شبه المصلوب لتمكنه من الجذع بالحال في الشيء فهو من  
 باب المجاز، كذلك أَنَّ الله عزَّ وجل قال: بـ"في"، لا بـ"على" التي للاستعلاء، والمصلوب لا يجعل  
 على رؤوس النَّخْل، وإنما يُصَلَّب في وسطها، فيكون المعنى للظرفية بـ"في" على الحقيقة بحسب  
 رأي الزركشي (ت794هـ/1391م)، مختاراً إياه أَنَّهُ الأحسن<sup>(67)</sup>، بهذا المعنى أَنَّهُ قد خالف لما  
 جاء من عرف العرب؛ لأنَّه لم يُشتهر في كلامهم أَنَّهُ صُلِبَ في الجذع، بل يُقال: صَلَبَهُ على  
 الجذع<sup>(68)</sup>.

**سادساً: (مِنْ):** مجيئ "مِنْ" بمعنى "على" للاستعلاء من نحو قوله تعالى ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ  
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ الأنبياء/77، أي عليهم، ويكون الاستعلاء للتمكن من الشيء، أي مكانه،  
 ومعنى الكلام: نجيناه وخلصناه<sup>(69)</sup>، ونحو قوله تعالى ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾  
 التوبة/67، أي: بعضهم على دين بعض، فيكون على دينهم وخلقهم بإضمار لفظة الدين والخلق  
 ونحوه، ونحو قوله تعالى ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ البقرة/226، أي يحلفون على وطء نساءهم  
 وهو المراد من الكلام<sup>(70)</sup>، وجاء معنى لفظ "النصر" لأمرين: الأول معناه المنع أي: منعه من  
 أَنْ يقتله قومه ويهلكوه، فـ"مِنْ" تكون على بابها لهذا المعنى، والأمر الثاني إذا كان معنى "النصر"  
 الظفر، فعليه يكون: أظفرناه على قومه، من نيابة حرفٍ لمعنى حرف آخر، على مذهب الكوفيين،  
 وكقوله تعالى ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ الأنفال/10، وقد كان له الأمران جميعاً: المنع، والظفر<sup>(71)</sup>.

**سابعاً: (عَنْ):** يأتي "عن" موافقاً "على" الظرفية لمعنى الاستعلاء، نحو قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَبْخُلْ  
 فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنْ نَفْسِهِ﴾ محمد/38، أي إِنَّمَا يعود الضرر عليه، أي على نفسه، وقد أنشد ذو  
 الإصبع العدواني (ت25ق/597هـ) في شعره من خروج "عن" لمعنى "على" لإفادة الظرفية قائلاً<sup>(72)</sup>:  
 لا هِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتُ فِي حَسْبِ عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْزُونِي وَقَوْلُهُمْ: بَخِلَ عَنْكَ، والأصل  
 فيها: بَخِلَ عَلَيْكَ؛ لأنَّ الذي يُسأل فيُبخل يُحْمَلُ السائل ثَقُلَ الخيبة مضافاً إلى ثَقُلَ الحاجة، فالفعل  
 "بَخِلَ" يضمن معنى الفعل "ثَقُلَ" فكان حقيقةً أَنْ يُشاركه في التعدية بـ"على" في الغالب لا بـ"عن"  
 والفعل "بَخِلَ" أحقُّ بذلك لكنَّه ناب بـ"عن"؛ لأنَّه أخفُّ في النطق من "على"<sup>(73)</sup>، وقد يأتي على  
 حقيقته من قوله تعالى (عن نفسه)، أي: يبعد الخير عن نفسه بالبخل<sup>(74)</sup>، فلا يتعدى ضرر بخله  
 إلى غيره، والآلوسي (ت1270هـ/1853م) لا يُفرق بين أَنْ يُقال: "بخلت عليه"، و "بخلت عنه"،  
 ويعلل ذلك أَنَّ البخل فيه معنى "المنع"، وفيه معنى "التضييق" على مَنْ منع عنه المعروف  
 والأضرار، فناسب بين التركيبين مَنْ أَنْ يُعدى بـ"عن"، للأول وبـ"على" للثاني، وظاهر أن الذي

منع المعروف عن نفسه فأضراره عليها، فلا فرق بين اللفظين في الحاصل<sup>(75)</sup>، ويخالفه الرأي الدكتور فاضل السامرائي من أنَّ هناك فرقاً في دخول حرفي الجر في التركيبين "يُخل على نفسه" و"يُخل عن نفسه" فمعنى الأول: أنَّه لا ينفق على نفسه، أي يثقلها بالخل وكأنَّ البخل حملَّ يعلوها، أي ملازم البخل لها، وأمَّا الآخر: أنَّ يخل منصرفاً عن نفسه، أي يكون مبتعداً عن نفسه بالخل، بخلاف الانفاق فأنَّه لها<sup>(76)</sup>.

**ثامناً: (إلى):** ورد "إلى" بمعنى "على" للاستعلاء للدلالة الظرفية المكانية، من قوله تعالى ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾ الإسراء/4، أي: وقضينا عليهم في الكتاب، والكتاب هو اللوح المحفوظ، من خلال تضمين الفعل "قضينا" معنى "كتبنا"، أو من قول قتادة إذ ضمَّن "قضى" معنى "حكم"، فعلى قوله تكون "إلى" بمعنى "على" أي: حكمنا عليهم في اللوح، لتُفسدُ في الأرض مرتين<sup>(77)</sup>، والقضاء في اللغة: وضع الأشياء عن إحكام، مستدلاً بذلك من قول أبي ذؤيب (د.ت)<sup>(78)</sup>: وعليهما مسرودتان، قضاهما 000 داود أو صنَّع السوابغ تُبْعُ إلَّا أنَّ هناك قولاً آخر كون الفعل "قضى" يتعدى بنفسه نحو قوله تعالى ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا﴾ الأحزاب/37، وقوله جلَّ وعلاً ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ﴾ القصص/29، فيكون الفعل متعدٍ بـ"إلى" لتضمَّنه معنى القضاء بالإيحاء، فحرف الجر "إلى" تكون على أصلها، والمعنى منه: أوحينا إليهم بالقضاء المحتوم ومبتوتاً في التوراة<sup>(79)</sup>، فـ"إلى" ظرفية لانتهاء الغاية المكانية، ومعنى كونه في الكتاب أنَّ القضاء ذُكر فيه، فقضينا وانهينا، كقوله تعالى ﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ﴾ الحجر/66، أي: أنهينا إليه وهو قول الكسائي (ت 189هـ/811م)<sup>(80)</sup>.

وقوله تعالى ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ﴾ البقرة/29، فعند الفراء (ت 207هـ/829م) أنَّ "إلى" تكون بمعنى "على" كما تكون "إلى" للانتهاء تكون بذلك على بابها، أي استوى على السماء وإليها، فاستوى بمعنى أقبل عليَّ وإليَّ، من قولهم: "كان مقبلاً إليَّ فلان ثم استوى عليَّ يُشامتني"<sup>(81)</sup>، فالإيَّ وعليَّ سواء.

### المبحث الثالث: دلالة (الغاية)

#### المطلب الأول: (ابتداء الغاية)

#### • (ابتداء الغاية المكانية)

**أولاً: (من):** يأتي حرف الجر "من" لابتداء الغاية المكانية، وقولهم: ابتداء الغاية وانتهاء الغاية: يأتي لجميع المسافة، فيُستعمل لفظ الغاية بمعنى "المدى" كما يستعمل بمعنى "الانتهاء" سواء كان للمكان أم الزمان، والمقصود من معنى الابتداء بـ "من" هو أنَّ يكون الفعل المتعدِّي بـ "من" شيئاً مُمتداً كـ "السير، والمشي" أي الشيء الذي ابتداءً منه ذلك الفعل، قولهم: سرتُ من بغداد، فبغداد ابتداء مسيرك، وقد يكون الفعل المتعدِّي به أصلاً للشيء الممتد، قولهم: تبراتُ من فلانٍ إلى فلانٍ، أمَّا الخروج فليس فيه شيئاً ممتداً، كقولك: خرجتُ من بغداد.

والعرب أكثر ما يجري في كلامهم أن "مِنْ" لابتداء الغاية، كما في "إلى" لانتهاى الغاية، فهي دلالة متأصلة فيهما، ومنهم مَنْ يجعل دلالة التبعية أصل وضعها، إلا أن قول المبرد (ت285هـ/907م) وعبد القاهر (ت471هـ/1093م) والزمخشري يؤكد أن أصل "مِنْ" المُبْعَضَة، هو ابتداء الغاية، مِنْ قولهم: أخذتُ مِنَ الدراهم، فالدراهم هو مبدأ الأخذ<sup>(82)</sup>، وقد أجمع النحويون أن دلالة ابتداء الغاية في المكانية هو المعنى الغالب لـ "مِنْ" باتفاقهم، تقول: "سرتُ مِنَ البصرة إلى الكوفة"، فقد أعلمت أن السير قد ابتداء من مكان البصرة ممتداً غايته بالانتهاى إلى مكان الكوفة، وقد حُدِّثَت المسافة المكانية ودليل ذلك كثرة ورودها في القرآن الكريم بهذه الدلالة فَمِنْ ورودها نحو قوله تعالى ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ الإسراء/1، فالغاية حُدِّثَتْ بحرفين الأول: "مِنْ" ابتداء الغاية، والثاني: "إلى" وصولاً لانتهاىها، فإذا وُجِدَتْ قرينة تُبَيِّنُ ذلك الامتداد وهو حرف الجر "إلى" وهي قرينة دَلَّتْ على غاية منتهى المكاني الذي هو المسجد، على هذا قد حُدِّثَتْ معالم السياق بأكمله بعد "مِنْ"، ووفق الارتباط الملاحظ على السياق أن الحرف "إلى" ودلالاتها أصبحت جزء من "مِنْ" لذلك قال عنها النحويون لابتداء الغاية و"إلى" لانتهاى الغاية وهذا من لطيف الإعجاز القرآني اللغوي.

**ثانياً: (اللام):** جاء لمعنى "مِنْ" لابتداء الغاية المكانية ما سُمِعَ من كلام العرب، كقولك: سَمِعْتُ لَهُ صُرَاخاً، أي: سَمِعْتُ مبتدئاً منه الصراخ أو من مكانه، إلا أن اللام لم يرد ذكره لهذا المعنى في القرآن الكريم<sup>(83)</sup>.

**ثالثاً: (إلى):** وقد يأتي حرف الجر "إلى" بمعنى "مِنْ" لابتداء الغاية المكانية واستشهد ابن هشام (761هـ/1383م) لهذه الدلالة من قول الشاعر<sup>(84)</sup>: تقول وقد عاليْتُ بالكور فوقها أَيْسَقَى فلا يُروى إليّ ابنُ أحمرٍ أي: يُروى مِنِّي، فنجد خروج "إلى" لابتداء الغاية المكانية من هذا البيت الشعري الفريد الذي لم يرد في غيره يجعلنا أن نفكر بطرح سؤال: هل إنابة "إلى" عن "مِنْ" لابتداء الغاية المكانية كان محققاً أم كان معترضاً، وهل كان السياق هو المحرك لإنابة الحروف عن بعضها أم كان الحرف هو الذي حرك الدلالة، أم يعود ذلك إلى استيعاب اللغة العربية لتلك الدلالات بناء على السياق والمتكلم، فقولنا إن الذي ورد من هذه الدلالات كان لها وجود في كلام العرب المسموع وإن لم يكن له ضابط، إلا أنه لم يأت "إلى" لهذه الدلالة في القرآن الكريم.

#### • (ابتداء الغاية الزمانية)

**أولاً: (مِنْ):** فكما أتى حرف "مِنْ" لابتداء الغاية المكانية، كذلك يأتي بالدلالة نفسها لكن للزمانية، فالكوفيون قد أجازوا دخول "مِنْ" على الأزمنة لكن بمنزلة "مُنْذُ"<sup>(85)</sup>، فإذا تَبَيَّنَت الغاية وَحُدِّثَتْ، فهي لابتداء الغاية سواء كانت زمانية أم مكانية، لكن المألقي (ت702هـ/1324م) يجزم من عدم دخول "مِنْ" على الأزمنة، فإن دخلت فعلى تقدير مجرور غير زمانٍ حُذِفَ وأُقيِمَ الزمان المضاف إليه مقامه، فيكون تقدير الآية الكريمة ﴿لَمَسْجِدَ أُسَسِّ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾ التوبة/108، أي: مِنْ تَأْسِيسِ أَوَّلِ يَوْمٍ<sup>(86)</sup>، وفي الزمان من قول الكوفيين والأخفش والمبرد وابن درستويه

(ت347هـ/969م): أن "مِنْ" للزمان بدليل الآية السابقة، لكن قضية امتداد الزماني من قوله ﴿مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾ ولعدم وجود قرينة تحدّد نهاية الابتداء الزماني تُعَدُّ "مِنْ" في سياق هذه الآية الكريمة لابتداء وقوع الحدث وليست لابتداء الغاية الزمانية، وكذلك قولك: "رأيتُ زيداً من داره"، جعلته غاية رؤيتك فأنت لم تكن في داره، وإنما هو كان في داره فجعلته غاية رؤيتك فقط لا ابتداء غاية، وهذا ما أكّد عليه سيبويه وابن السراج<sup>(87)</sup>، لذلك فمن الممكن أن تجعل مقومات إخراج الحرف من دلالاته الحرفية إلى دلالاته الظرفية فيما يأتي:

- 1- السياق المطروح.
- 2- المتكلم المُعَبِّر عن معالم التحديد.
- 3- مقوم الامتداد والتحديد.
- 4- الغاية المكانية أو الزمانية.
- 5- القرينة.

فيأتي "مِنْ"، بمعنى "مُدَّ" لابتداء الغاية في الزمان الماضي، وهو حرف جر مبني على السكون ولا يدخل إلا على الزمان، حيث وردَ عن أبي عبيد أن العرب تضع "مِنْ" موضع "مُدَّ"، يُقال: ما رأيته مِنْ سنةٍ، أي: مُدَّ سَنَةٍ، ودليل هذا القول ما ورد من شعر زهير (د.ت) إذ قائلًا<sup>(88)</sup>: لَمَنْ الدِّيارُ بَقُوءَ الحَجَرِ أَقْوَيْنَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ شَهْرٍ أَي: مُدَّ حَجَجٍ، فإذا خُفِضَ بـ "مُدَّ" أُجْرِيَ مجرى "مِنْ" فهو كلمة يُخبر به عن الزمان، و "مِنْ" لابتداء غاية المكان اتفاقاً، تقول: "سرتُ مِنَ البصرة إلى الكوفة"، وقد يرد لابتداء غاية الزمان عند الكوفيين، تقول: "مِنَ الجمعة إلى الجمعة"، ولكن ثَمَّتْ سؤال يطرح نفسه، هل يجوز لـ "مِنْ" أن يقع موقع "مُدَّ"؟ فهو لابتداء غاية الزمان بلا خلاف، والبصريون يمنعون ذلك أمّا الكوفيون فيجيزونه، وما ورد في القرآن لا يحتج به على البصريين؛ لأنه لم يرد "مُدَّ قبلُ، ومُدَّ بعدُ"<sup>(89)</sup>، كما ورد من قوله تعالى ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ الروم/4، وحرف الجر "مُدَّ" لم يرد في القرآن الكريم على عكس حرف الجر "مِنْ" فقد وقع كثيراً في آياته.

ثانياً: (مُدَّ): حرف يفيد للظرفية الزمانية، فهو يتصل بالزمان دون المكان، فمنع استعماله في المكان في الكلام فمجمع عليه<sup>(90)</sup>، ولا يجر به إلا الوقت للاسم الظاهر والمقدّر دون المضمّر، و "مُدَّ" لغة أهل تميم في حال جر ما بعدها وتكون لمعنى معين، كقولك: "أنا مُكْرِمُهُ مُدَّ شهرٍ"، ومعناه: أني لا أزال أكرّمُهُ مُنْذُ شهرٍ، بالجر للحاضر، فمدّة الإكرام لا تنتقض، أمّا وروده بالرفع لما بعده، فيكون مرفوعاً للماضي على معنى مغاير، فـ "مُدَّ" يكون حجازية يرفع ما مضى، كقولك: "هو مُكْرِمُهُ مُدَّ شهرٍ" والمعنى: أنه أكرّمُهُ في ذلك الوقت وانقطع الإكرام، فمدّة الإكرام قد انقضت، فإذا رُفِعَ ما بعدها فـ "مُدَّ" يكون اسماً لا حرفاً، فيُعرب مبتدأ وما بعده المرفوع خبراً له، فلا يكون إلا في الابتداء لقلّة تمكنه، ولا معنى له في غيره<sup>(91)</sup>.

و "مُدَّ" لابتداء الغاية في الأزمان والأحيان، كـ "مِنْ" لابتداء الغاية الزمانية، فإذا دخلت "مُدَّ" على زمانٍ ماضٍ فالخفض لها فيه قليل، ومع الماضي تكون موافقة "مِنْ" لابتداء الغاية إذا كان



مجرورها غير معدود، نحو: ما رأيته مُذْ يوم الخميس، أمّا إذا كان مجرورها معدوداً فتكون بمعنى "مِنْ، وإلى"، كقولك: ما رأيته مُذْ ثلاثة أيامٍ، أي: مِنْ ثلاثة أيامٍ، أو إلى ثلاثة أيامٍ، والأرجح عند العلماء أن يكون ذلك لحرف الجرّ "مُنْذُ"، لا "مُذْ" والاسم بعدها مجروراً بها في حال كون مجرورها ماضياً، بخلاف "مُذْ" فالاسم بعدها يكون مرفوعاً وهو الأكثر، والتقدير: مُذْ يومانٍ، دلالة على اسميتها لا على حرفيتها (92)، هذا ما جاء عن العربية، والمهم في ذلك أن "مُذْ" كحرف لم يرد ذكرها في القرآن الكريم، وقد ذكر ذلك عبد الخالق عزيمة (ت1404هـ/1983م) (93) وهذا خلاف دلالاتها التي خرجت إليها من حروف الجرّ "مِنْ، وفي، وإلى" فقد وردت بكثرة في القرآن الكريم.

**ثالثاً: (مُنْذُ):** حرف الجرّ "مُنْذُ" تكون بمعنى "مِنْ"، لابتداء الغاية الزمانية، وكذا تكون بمعنى "في" الدخول في الشيء في الزمان الحاضر فتستغرق فيه مدة الوقت كلها، وقد يكون بعضه، وعليه تجري أكثر القبائل العربية، فتكاد تلتزمه وتوجبه، فقولك: ما رأيته مُنْذُ يومنا هذا أو ساعتنا هذه (94)، على هذا يكون تقدير الكلام: مِنْ يومنا، وفي يومنا، فيومنا يفيد استغراق مدة معلومة تكون للحاضر، كما تأتي للظرفية في الماضي لابتداء الغاية الزمانية، كقولك: ما رأيته مُنْذُ يوم الجمعة فـ "مُنْذُ" حرف يخفض ما بعده فلا يكون مخفوضه إلّا زماناً، وبهذا الحال يكون الزمان بـ "مُنْذُ" لابتداء الغاية الزمانية فيكون مدته وقتاً معلوماً أيضاً، وقد تكون بمعنى "مِنْ، وإلى" معاً إذا وقع مخفوضه معدودة نكرة أو معرفة، فمن النكرة ما تكون معدودة لفظاً نحو قولك: ما رأيته مُنْذُ ليلتين، أو معدودة معنى نحو قولك: ما رأيته مُنْذُ أمدٍ، فالأمد يكون لكلّ جزءٍ من الزمن فيكون معدوداً معنى، فلا يُقال: مُنْذُ يومٍ؛ فيوم لا يكون جزء من اليوم، ولا يُقال لجزء من اليوم "يوماً"، وقد نستدل للزمن الذي يقع نكرة معدودة معنى بعد حرف الجرّ "مُنْذُ" بقول امرئ القيس بن حجر (د.ت) (إذ قال (95): قفا نَبَكِ مِنْ ذِكْرِ حبيبٍ وعرفانٍ 000 ورَبِعَ عَفَتْ آثارُهُ مُنْذُ أزمانٍ ونجد خلال البحث والتقصي أن حرف الجرّ "مُنْذُ" لم يرد ذكره في آيات الذكر الحكيم (96) خلاف نظيرها حرفي الجرّ "مِنْ، وفي"، اللذين كُثِرَ ورودهما للدلالة الظرفية في القرآن الكريم.

#### المطلب الثاني: (انتهاء الغاية)

##### • (انتهاء الغاية المكانية)

**أولاً: (إلى):** حرف الجرّ "إلى" في أصل وضعه في لغة العرب جيء لدلالة انتهاء الغاية زماناً أو مكاناً بكثرة وبلا خلاف، ومعنى الغاية في اللغة: "مدى الشيء منتهاه وأقصاه" (97)، وقيل: "غاية الشيء نهايته وطرفه ومنقطعه" (98)، وفي اصطلاح الأصوليين: "هو دلالة اللفظ الدال على حكم مقيد بغاية على ثبوت نقيض الحكم بعد هذه الغاية" (99)، وللغاية لفظان هما (إلى، وحتّى) ومعنى الغاية انتهاء الشيء وتمامه، وحكم الغاية أن يكون ما بعدها مخالفاً لما قبلها، وقيل: "تعني نهاية الشيء المقتضي لثبوت الحكم قبلها وانتفائه بعدها" (100)، فمن معاني "إلى" الظرفية المكانية من قولهم: "سرتُ إلى البصرة"، فهنا يدلُّ على منتهى الغاية فلا شيء بعدها، أي: قد كان غاية مسيري منتهى بالبصرة، وقولهم: "قرأتُ القرآن من أوله إلى آخره" المنتهى لابتداء الغاية فالقرينة وجود "مِنْ"

هنا تدلُّ على دخول ما بعدها، فأخر القرآن داخل في القراءة، ومنه قوله تعالى ﴿أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ الإسراء/1، أمَّا المعنى الظرفي الدال على منتهى الغاية الزمانية، كقولك: "صمت رمضان من أوله إلى آخره" فإنَّ آخر يومٍ من صيام رمضان داخل فيه لوجود القرينة الدالة على دخول ما بعدها، وفي حال عدم وجود قرينة دالة، نحو قوله تعالى ﴿ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ البقرة/187، فالمعنى منه أنَّ منتهى الغاية بداية الليل، وهو غير داخل في الصيام (101).

**ثانياً: (اللام):** يأتي "اللام" بمعنى "إلى" لانتهاه الغاية المكانية عند ابن مالك من قوله تعالى ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقِّيَهُ لُبَدًا مِّمَّيَّةٍ﴾ الأعراف/57، أي: إلى بلد ميمية (102)، أي مجذب ليس فيه نبات لعدم الماء، يقال: سقته لبلد كذا وإلى بلد كذا، وقيل: لأجل بلد ميمية، لمعنى العلة هذا ما يصرح به الزمخشري (538هـ/1160م) (103)، ويرد عليه القنوجي (ت1207هـ/1792م) بقوله: "ولا يظهر بل هي لام التبليغ كقولك: "قلت لك" (104)، وأبو حيان يفرق في معنى الحرفين في قولك: "سقتُ لك مالاً"، وقولك "سقتُ لأجلك"، ففي التركيب الأول معنى الكلام: أوصلته لك وبلغتكَ، وفي التركيب الثاني معناه: لا يلزم منه وصوله إليك (105).

**ثالثاً: (الفاء):** يأتي "الفاء" بمعنى "إلى" لانتهاه الغاية المكانية؛ لأنَّ أصل الحرف للعطف تعطف بها الأسماء والأفعال، وهي تفيد الترتيب والتعقيب، وقد جاء الفاء عاطف للمفرد والجملة في القرآن الكريم، نحو ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾ الصافات/1-3، ف "الفاء" جاء عاطف للصفات يفيد الترتيب، وهو أصل معانيه، ومن معاني الفاء الذي يخرج عن أصل معناه أنَّه يأتي لانتهاه الغاية، إلَّا أنَّه لم نجد له ذكراً في القرآن الكريم لهذه الدلالة، وقد أُستدلَّ له من الشعر العربي من قول الشاعر (106): فُزْنَا مِنَ الْمَحْبُوبِ بِالنَّقِيلِ مِنْ حَذِّهِ الْأَسِيلِ فَلَأَسِيلٍ وَمَعْنَاهُ: ظفَرْنَا مِنَ الْمَحْبُوبِ التَّقْيِيلِ مِنْ حَذِّهِ الْأَسِيلِ الطَّوِيلِ إِلَى أَسِيلِ الطَّرَفِ الْآخِرِ، أي من حَذِّ اليمين إلى حَذِّ اليسار، فوافق الفاء للمعنى الذي جاء له، أي: لانتهاه الغاية المكانية، فكان في جسمين محسوسين والغاية المكانية تُعد من المعاني الظرفية.

**رابعاً: (في):** يأتي "في" بمعنى "إلى" والأصل فيها لانتهاه الغاية نحو قوله تعالى ﴿وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ﴾ النمل/33، أي منتهى إليك، وجعلوا من قوله تعالى ﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ إبراهيم/9، أي إلى أفواههم (107)، وعن أبي عبيدة أنَّ "في" يأتي على بابه، أي: الدخول في الشيء إذ قال: ردَّ يده في فيه، إذا أمسك عن الشيء، والمعنى: ردَّوا أيديهم في أفواههم، فيكون منتهى غايتهم أفواههم إذ تكون مكان منتهى الغاية، وقد عضوا عليها حنقاً وغيظاً على الرسل في دعائهم إياهم إلى ما دعوهم إليه (108)، لهذا المعنى فقد ورد من قول الشاعر (109): تَرَدُّونَ فِي فِيهِ غَشَّ الْحَسُودِ حَتَّى يَعْضُ عَلَى الْأَكْفَا أَيِ إِنَّهُمْ يَغِيظُونَ الْحَسُودَ حَتَّى يَعْضُ عَلَى أَصَابِعِهِ وَكَفْيِهِ، وقد رجح الشوكاني (1250هـ/1834م) هذا القول، ما مخلصه: هو ضربٌ مَثَلٍ، أي: لم يؤمنوا ولم يجيبوا، والعرب تقول الرجل إذا أمسك عن الجواب وسكت: قد ردَّ يده في فيه، وهذا القول موافق لرأي الأخفش،

ويعترض على ذلك ابن قتيبة (ت276هـ/898م) قائلاً: لم يسمع أحد من العرب يقول: رد يده في فيه إذا ترك ما أمر به وإنما المعنى: عَضُوا على الأيدي حنفاً وغيظاً، فإن صح ما ذكره أبو عبيدة (209هـ/724م) والأخفش فتفسير الآية به أقرب<sup>(110)</sup>، كما في قوله تعالى ﴿فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾ الصافات/88، أي: إلى النجوم، فالنظر يتعدى بـ "إلى" ودليله قوله تعالى ﴿وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ﴾ الأعراف/143، ومنهم مَنْ أَوَّلَ ذلك على تضمين الفعل معنى فعلٍ يتعدى بذلك الحرف، فضمّن النظر معنى الفكر<sup>(111)</sup>، وهو يتعدى بـ "في" كقوله تعالى ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الأعراف/185، وهذا على مذهب البصريين من أن يكون حرف الجر على الحقيقة لا على النيابة.

**خامساً: (مِنْ):** يأتي بمعنى "إلى" لانتهاه الغاية المكانية، فتكون لابتداء الغاية من الفاعل ولانتهاه غاية الفعل من المفعول كقولهم: رأيتُ الهلالَ مِنْ داري مِنْ خلالِ السحابِ، أي: مِنْ مكاني إلى خَلَلِ السحابِ، فابتداء الرؤية وقع مِنْ الدارِ، وانتهأؤها وقع في خَلَلِ السحابِ<sup>(112)</sup>.

وقد أشار سيبويه أَنَّ "مِنْ" بمعنى "إلى" إذ قال: "رأيتُه مِنْ ذلك الموضع، فجعلته غاية رؤيتك كما جعلته غاية حيثُ أردتُ الابتداء والمنتهى"<sup>(113)</sup>، إلا أَنَّ جلة العلماء أنكروا عليه ورودَه لهذا المعنى، أي لانتهاه الغاية، إنّما يأتي لابتداء الغاية في حق المفعول، ومنهم مَنْ جعله في المثال لابتداء الغاية في حق الفاعل والتقدير: "رأيتُ الهلالَ مِنْ داري ظاهراً مِنْ خَلَلِ السحابِ"<sup>(114)</sup>.

**سادساً: (على):** يكون موافقاً في الدلالة لـ "إلى" نحو قوله تعالى ﴿قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ الحجر/41، ومعناه "هذا صراطٌ إليّ مستقيم" فيكون "عليّ" بمعنى "إليّ"، أي: هذا طريق مرجعه إليّ، أجازي كل امرئ بعمله، فإنْ كان خيراً فخير وإنْ كان شراً فشر<sup>(115)</sup>، وقيل: إنّ إبليس لما أراد تقسيم ذرية آدم إلى غاوٍ ومخلصٍ، قال تعالى: هذا أمرٌ مصيره إليّ، والعربُ تقول: طريقُك في هذا الأمرِ على فلانٍ، أي: إليه يصيرُ النظر في أمرك<sup>(116)</sup>، فتسمية الحقيقة والمجاز إنّما هي من أوصاف اللفظ، فإمكان المعنى الحقيقي على ما ذهب إليه الجمهور مشكل، فالكثير من هذه المجازات الواقعة في كلام العرب، بل في كلام الله جلّ وعلا ممّا لا إمكان لمعانيها الحقيقية نحو قوله تعالى ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ طه/5، فالاستواء هنا معناه "القصد"، لكن الاستواء إذا عُدِّيَ بـ "على" يفهم منه "العلو والارتفاع"، وهو المراد، وهذا ما ورد في مواضع من القرآن الكريم، كقوله تعالى ﴿ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ الأعراف/54، أمّا قوله تعالى ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾ البقرة/29، فالاستواء معناه "الاعتدال والاستقامة"، فاستواؤه على العرش، ذلك قطعي الثبوت، وصريح في بابه، ولا يحتمل التأويل، كما قال الإمام مالك، وغيره: "الاستواء معلوم، والكيف مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة"<sup>(117)</sup>.

### • (النتهاء الغاية الزمانية):

**أولاً: (إلى):** حرف الجر "إلى" يفيد انتهاء الغاية مكاناً أو زماناً، ونجد سيبويه (ت180هـ/802م) لم يذكر غير دلالة منتهى الغاية، إذ قال: "وأما" "إلى" فمنتهى لابتداء الغاية، تقول: من كذا إلى كذا<sup>(118)</sup>، ويوافقه المبرد في هذا المعنى<sup>(119)</sup>، والانتفاء عند ابن مالك قد يكون انتهاء الغاية الزمانية مطلقاً أي إلى آخره، كقولك: "سرتُ إلى آخر النهار"، أو غير آخر، نحو: "سرتُ إلى نصف النهار أو ثلثه"<sup>(120)</sup>، وقد كثر ورود "إلى" في القرآن الكريم نحو قوله تعالى ﴿ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ البقرة/187، فـ "إلى" لانتهاء الغاية الزمانية الحقيقية، ونحو قوله تعالى ﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعَنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾ ص/78.

**ثانياً: (الباء):** يكون للغاية فيصلح موضع "إلى" الذي يفيد معنى الظرفية الزمانية، نحو قوله تعالى ﴿مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ﴾ الأعراف/80، أي: لم يسبقكم إليها أحدٌ من قبل، وقوله ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي﴾ يوسف/100، أي إليّ، فقد تعدى الفعل بـ"الباء" كما تعدى بـ "إلى" والدليل عليه من قوله تعالى ﴿وَأَحْسَنُ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ القصص/77، فأنا بـ معنى حرف الجر "الباء" مناب معنى حرف الجر "إلى" بقياس على مذهب الكوفيين، يقال: "أحسنَ به وأحسنَ إليه" من غير تضمين معنى فعلٍ آخر، والباء جاء لمعنى الملازمة، أي جعل إحسانه ملازماً لي، وخصّص من إحسان الله إليه دون مطلق الحضور، إذ أخرجه من السجن وبوّأه مكانة عالية، وجاء إليه بأهله وما إلى ذلك من العناية الربانية واللفظ على مرّ الزمان، فـ "بي" أليقُ بيوسف (عليه السلام)؛ لأنه إحسانٌ دُرِج فيه دون أن يقصد الغاية التي صار إليها<sup>(121)</sup>، ومنهم من جعل حرف "الباء" على بابها والمفعول محذوف، وتقديره: قد أحسنَ صنيعه بي<sup>(122)</sup>، أو يؤول تأويلاً يقبله لفظ الفعل "أحسن"، إلى معنى "لطف"، وهذا من باب التضمين النحوي المقيس عند الأكثر<sup>(123)</sup>، ونصّه: "هو إشراب اللفظ معنى لفظ آخر إعطاؤه حكمه ليصير اللفظ أن يؤدي مؤدّى لفظين"<sup>(124)</sup>.

**ثالثاً: (حتى):** تأتي ظرفية لانتهاء الغاية الزمانية غالباً في حال كونها حرف جرٍ بمعنى "إلى" في المعنى والعمل، و "حتى" إمّا جارة لاسمٍ صريحٍ، فقد ورد ذلك في القرآن الكريم نحو قوله تعالى ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ القدر/5، أي إلى مطلع الفجر، وإمّا مؤولة من أن والفعل نحو قوله تعالى ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾ طه/91، أي: إلى رجوعه، فقد جعلوا رجوعه (عليه السلام) إليهم غايةً لعكوفهم على عبادة العجل، ويذكر الرضي شرطاً آخرًا لمجرور "حتى" قال: "وينبغي أن يكون المجرور بها مؤقتاً؛ لأنه حدٌ والتحديد بالمجهول لا يفيد"<sup>(125)</sup>، لكن هذا الشرط قد انتفى إذ نجده قد ورد مجرورها بالمعنى المجهول أو غير المحدد في القرآن الكريم، نحو قوله تعالى ﴿فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ﴾ المؤمنون/54، أي إلى آجالهم<sup>(126)</sup>، أو إلى أن يموتوا<sup>(127)</sup>، والأجل مبهم لدى الإنسان، فنجد "حتى" قد أعطت مؤشراً لحقبة زمنية غير محددة أو مجهولة الزمن، فمن الممكن لتلك الحقبة أن تطول، وربما تقصر، فلا يُعلم علمها إلا الله سبحانه.

**خامساً: (أو):** أصل وضعه حرف عطف، فيُعرف أنَّها وُضِعَتْ لَهُ، ويخرج حرف "أو" عن العطفِ إلى حرف جرٍ ليخرج من دلالاته الأصلية إلى دلالات أخرى، فذكر له المتأخرون معاني كثيرة، فمن معانيه تلك التي بمنزلة حرف الجر "إلى" لانتهااء الغاية التي تقيد الظرفية كقولك: "لا أفرقك أو تقضيني حقي"، أي: إلى أن تقضيني حقي، ومثله قوله تعالى ﴿تَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُوا﴾ الفتح/16، ففي قراءة أبي: أو يُسْلِمُوا، بمعنى: إلى أن يُسْلِمُوا، ومعنى "يُسْلِمُونَ" أي: ينقادون<sup>(128)</sup>، كما يأتي "أو" مرادفاً لحرف الجر "حتى" لانتهااء الغاية الزمانية، إذا وقع بعدها مضارع منصوب، نحو قولك: لألزمك أو تعطيني حقي، أي: حتى تعطيني، لذلك قال النحاة: إنها بمعنى "إلى"؛ لأنَّ الفعل الأول يمتد إلى وقوع الثاني أو يمتد في جميع الأوقات إلى وقت وقوع الثاني بعده، فينقطع امتداده، وقد ورد ذلك في قول الشاعر إذ قال<sup>(129)</sup>: لا أستطيع نزوعاً عن مؤدتكُم أو يصنعَ البينُ غيرَ الذي صنعا أي: حتى أن يصنع، فـ "أن" المضمرة والفعل في تأويل مصدر مخفوض بـ "حتى"، وهذا على رأي البصريين إذ تكون "حتى" عندهم حرف جر لا أداة نصب، والدليل عليه قوله تعالى ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ البقرة/214، فـ "حتى" جُعِلَتْ غاية للزلزلة، فنصبَتْ بمعنى "إلى أن" والتقدير: وزُلْزِلُوا إلى أن قال الرسول.

#### المبحث الرابع: دلالة (المصاحبة)

**المصاحبة في اللغة:** تأتي بمعنى الملاءمة "كلُّ شيءٍ لاءَمَ شيئاً فقد استصحبه"<sup>(130)</sup>، وكلمة "مع": تعني ضمَّ الشيء إلى الشيء، فدلالة المصاحبة مفادها الظرف الاسمي "مع" بلا خلاف، فالمصاحبة والمعية بمعنى واحد<sup>(131)</sup>، وفي الاصطلاح: "تعني الموافقة والمشاركة في الشيء، فإنَّ تتابعوا مع ملاقة واجتماع فأصحاب حقيقة وإن فمجاز"<sup>(132)</sup>، فدلالة المصاحبة تأتي من حاجة السياق إلى خروج الحرف من أصل وضعه إلى وضع آخر، على أن يشاركه أو يقاربه في المعنى، من خلال تقييد دلالة الحرف بالمعنى الذي يناسب السياق دون حدوث التباس أو ما يخل في المعنى المراد، فمن هذه الحروف والتي تخرج إلى الظرفية لمعنى المصاحبة هي.

**أولاً: (الباء):** يأتي بمعنى "مع" لدلالة المصاحبة، وهي مصاحبة شيءٍ لآخر، والمعية كذلك كقولك: جاء زيدٌ بزوجه، أي مصاحباً إياها، أو جاء مع زوجته، فـ "مع" اسم لمكان الاصطحاب أو وقته، فحرف الجر "الباء" خرج إلى اسم لمعنى الظرفية بدليل دخول التنوين عليه في قولك: "معاً" ودخول الجار في حكاية سيبويه: ذهبت من معي، ولكي يأتي الباء لمعنى المصاحبة وجب أن تكون له علامتان: إحداهما أن يحسن في موضعه معنى "مع"، وثانيهما أن يغني عنه وعن مصحوبه الحال<sup>(133)</sup>، كقوله تعالى ﴿قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ﴾ النساء/170، يمكن أن يقال: مع الحق أو يحول إلى حال، أي محقاً، وكذلك قوله تعالى ﴿يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ﴾ هود/48، ومعناه: مع سلامٍ أو مسلماً على الحال، كقول الشاعر مقتبساً لفظه من الذكر الحكيم قائلاً<sup>(134)</sup>: لله يا مُعْمِلُ هذي الوجننا نحوهم اهبط بسلامٍ منّا أي: فأنزلها مع سلامٍ وتحيةٍ منّا، ولصلاحية وقوع الحال

موقعه سماه كثير من النحويين باء الحال، وينكر كشاهد من وقوع حرف "الباء"، موضع "مع" من قول المثقب العبدى (د.ت)<sup>(135)</sup>: دَاوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ حَتَّى شَتَا يَجْتَذِبُ الْآرِيَّ بِالْمِرْوَدِ.

**ثانياً: (الواو):** يُعَدُّ مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي الَّتِي تَعْمَلُ عَلَى إِصْلَالِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ إِلَى الْأَسْمَاءِ، أَوْ لِدَلَالَتِهَا عَلَى مَعْنَى فَإِنَّ الْبَاءَ مِنْ قَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ، حرفٌ معنى له في سياق التركيب؛ لدلالاتها على الإلصاق، كذلك الواو يفيد الجمع بين شيئين في الحكم، لا في الوقت ولا في الترتيب، وقد يخرج الواو من معنى الجمع الأصلي له إلى دلالات أخرى منها:

يأتي "الواو" موافقاً لمعنى المصاحبة، وحرف الواو أصل حروف العطف والأصل فيه يأتي بمعنى الجمع، والحاصل أَنَّ الْعُطْفَ لَمَّا كَانَ عِبَارَةً عَنِ الْإِشْرَاقِ وَالْوَاوُ مُتَمَخِّضٌ لِإِفَادَةِ هَذَا الْمَعْنَى دُونَ غَيْرِهِ، صَارَتْ أَصْلًا فِي الْعُطْفِ، فَمِنْ الْمَعْرُوفِ أَنَّ لِكُلِّ بَابٍ أَصْلَهُ لشيءٍ واحدٍ، ثُمَّ تَدَخَّلَ عَلَيْهِ دَوَاخِلُ، لِاجْتِمَاعِهَا فِي مَعْنَى، كـ "إِلَّا" أَحَقَّ بِالِاسْتِثْنَاءِ، وَكَذَا الْوَاوُ أَحَقَّ بِالْعُطْفِ، وَيَأْتِي الْوَاوُ لِمَعَانِي غَيْرِ الْجَمْعِ كَمَعْنَى "الترتيب، وربّ، وأو" نحو قوله تعالى ﴿فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ النساء/3، أي: أو ثلاث أو رباع، وغيرها من المعاني، وقد تخرج للظرفية بمعنى "مع" للمصاحبة، وهو المعنى المراد، كما ورد عن أبي الأسود (ت69هـ/691م) قائلاً<sup>(136)</sup>: لَا تَنَّةَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ فَالْوَاوُ فِي الْفِعْلِ "وَتَأْتِي" حَرْفٌ مَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ بِمَعْنَى "مع" و (تأتي) فعل مضارع منصوب بـ (أَنْ) المضمرّة وجوباً، والتقدير: وَأَنْ تَأْتِي، فعند ابن هشام جاء بمعنى "مع" وعن إضمار أَنَّ المصدرية مع فعلها وتحولها إلى مصدر صريح، فيكون التقدير: (مع إتيانك مثله) فالواو هنا حرف يحمل معنى المصاحبة<sup>(137)</sup>، وعن ابن السراج (316هـ/938م) أَنَّ الْوَاوَ تَنْصَبُ مَا بَعْدَهَا فِي غَيْرِ الْإِثْبَاتِ كَمَا انْتَصَبَ مَا بَعْدَ الْفَاءِ، وَإِنَّمَا تَكُونُ كَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَرِدِ الْإِشْرَاقَ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفِعْلِ، وَأَرْدَتْ عُطْفَ الْفِعْلِ عَلَى مَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهَا، كَمَا كَانَ فِي الْفَاءِ وَأَضْمَرْتُ "أَنْ" وَتَكُونُ الْوَاوُ فِي جَمِيعِ هَذَا بِمَعْنَى "مَعَ" فَقَطْ<sup>(138)</sup>، أي للمعية وليس للظرفية، كقول الشاعر<sup>(139)</sup>: فَكُونُوا أَنْتُمْ وَبَنِي أَبِيكُمْ مَكَانَ الْكَلِيتَيْنِ مِنَ الطَّحَالِ أَي: مع بني أبيكم، فلما حذف "مع" أقام الواو مقامها وأوصل الفعل الذي قبلها إلى الاسم الذي بعدها؛ لِأَنَّهَا قَوَّتُهُ فَأَوْصَلَتْهُ إِلَيْهِ، وَهَذَا مِنْ مَوَاضِعِ جَوَازِ الْعُطْفِ وَالنَّصَبِ عَلَى الْمَعْنَى، وَالنَّصَبُ أَرْجَحُ.

وَأَمَّا مَعْنَى (مَعَ)، قَصَدُوا هَهُنَا مَصَاحِبَةَ الْفِعْلِ لِلْفِعْلِ مِنَ الْبَيْتِ الْقَائِلِ: لَا تَنَّةَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ، فَنَصَبُوا مَا بَعْدَهَا، كَمَا قَصَدُوا فِي الْمَفْعُولِ مَعَهُ مَصَاحِبَةَ الْاسْمِ لِلْاسْمِ فَنَصَبُوا مَا بَعْدَ الْوَاوِ، وَيَكُونُ مَعْنَى الْبَيْتِ لَا تَجْمَعُ بَيْنَ أَنْ تَنْهَى عَنْ خُلُقٍ وَأَنْ تَأْتِي مِثْلُهُ<sup>(140)</sup>.

وسمى الكوفيون هذه الواو بـ "واو الصرف"، وليس النصب بها خلافاً لهم، ومعنى الصرف: أَنْ تَصْرِفَ الْكَلَامَ عَلَى حَدِّ الْعَرَبِيَّةِ بِـ "واوٍ، أو فاءٍ، أو ثُمَّ" عَنْ وَجْهِ النَّسْقِ وَالْجَوَابِ<sup>(141)</sup>.

**ثالثاً: (في):** يكون في موضع "مع" وأصل معانيها المصاحبة، كقوله تعالى ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ القصص/79، أي مع زينته، فـ "في" للمصاحبة الظرفية، فورد لهذا المعنى من قوله تعالى



﴿ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ الأعراف/38، والمعنى: مع أمم بمعنى المصاحبة، وعند ابن هشام على تقدير حذف مضاف، وقيل التقدير: ادخلوا في جملة أمم<sup>(142)</sup>، والدكتور فاضل السامرائي رأيته في ذلك أن "في" على بابها وهو أولى إذ يُفسر ذلك بأن هناك فرقاً في المعنى بين القول "دخل معهم"، "ودخل فيهم" ففي الأولى أنه أصبح من جملتهم، والمعنى الثاني أنه مصاحب لهم وليس منهم، وهناك من يثبت بأن حرف الجر "في" على معناها وليست بمعنى "مع" للمصاحبة، فلا يصح أن تقول: اذهب في خالد، ولا ادخل فيه، كما تقول: اذهب مع خالد وادخل معه؛ لأن خالداً لا يكون ظرفاً لك بخلاف قولك: اذهب في القوم وادخل فيهم، فإن القوم يكونون كالظرف له يحتوونه<sup>(143)</sup>.

رابعاً: (من): يأتي بمعنى "مع" للمصاحبة كقوله تعالى ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ﴾ الأنفال/56، أي عاهدت معهم وهم بنو قريظة كلما عاهدهم الرسول (ﷺ) ينقضون العهد ويعينون مشركي مكة بالسلاح على قبائل النبي (ﷺ) وأصحابه، ومجيئه بمعنى "مع" يُعدُّ عند أبي حيان ضعيفاً، فالمعنى عنده للتبعيض أي عاهدت بعضهم؛ لأن المعاهدين بعض الكفار، وهي في موضع الحال أي كائنين منهم، فالعهد إنما كان يجري مع أشرفهم ثم ينقضونه، والمعنى بهم قريظة والنضير، وقيل: يأتي "من" على بابه بتضمين "عاهدت" معنى "أخذت"، وقيل: زائدة، أو لابتداء الغاية<sup>(144)</sup>.

خامساً: (إلى): يأتي بمعنى "مع" الظرفية لمعنى المصاحبة، إذا ضمنت شيء إلى الشيء، مما لم يكن معه، كقولك: "زيدٌ حليمٌ إلى أدبٍ وفقهٍ"، وبه قال الكوفيون وجماعة من البصريين، نحو قوله تعالى ﴿قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ آل عمران/52، أي: مع الله، ويبدو أن ابن قتيبة في كتابه التأويل أول من صرح بأن "إلى" بمعنى "مع"<sup>(145)</sup>، مُستدلاً به من شعر يزيد بن مفرغ (ت69هـ/691م) وهو يقول<sup>(146)</sup>: شَدَحْتُ غُرَّةَ السَّوَابِقِ فِيهِمْ فِي وَجْهِهِ إِلَى اللَّيَامِ الْجَعَادِ فَعَلَى رَأْيِ مَنْ يَجِيزُ "إلى" بمعنى "مع" لتقارب معنييهما من معنى الإضافة ومعنى المصاحبة، على ذلك فالمعنى من أعواني على هؤلاء الكفرة مع الله؟ فليس بالمتين بحسب رأي المنتجب الهمداني "ت643هـ/1265م) من إخراج الحرف عما وُضِعَ له مع وجود المندوحة منه"<sup>(147)</sup>، ولم يرضَ الزجاج (ت311هـ/933م) ذلك من أن حرف يأخذ معنى حرف آخر، فعُدَّ ذلك عنده ليس بشيء، معللاً من أن الحروف قد تقاربت في الفائدة، فيظن الضعيف العلم باللغة أن معنييهما واحد<sup>(148)</sup>، وجوَّزَ الفراء وكثير من المفسرين أن تكون بمعنى "مع"، وهو وجهٌ حسنٌ بحسب رأيه، ذلك في حال إذا ضمنت الشيء إلى الشيء، ما لم يكن معه كقول العرب: "إِنَّ الدَّوْدَ إِلَى الدَّوْدِ إِبِلٌ"<sup>(149)</sup>، أي: ضممتها من ثلاثة إلى عشرة، جمعتها من القليل إلى مثله صارت إبلًا، أمَّا إذا كان الشيء مع الشيء فلا تصلح أن تكون بمعنى "مع"، ومنه قوله تعالى ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾ البقرة/14، أي معهم، ونحو قوله تعالى ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾ النساء/2، وقيل إنَّ الفعل "خلا" يتعدى بـ "الباء" ويحتمل معنيين: أحدهما: الانفراد، والآخر: بمعنى السخرية والاستهزاء، تقول: خلوت

به، أي: إذا سخرت منه، وقولك: "فلان خلا بعرض فلان"، أي: يعبث به، أما إذا تعدى بـ"إلى" كان نصاً بالانفراد فقط<sup>(150)</sup>، و"إلى" لانتهاء الغاية مكانية كانت أو زمانية، وغاية كل شيء، ما ينتهي إليه ذلك الشيء، فهي تُعدُّ غاية محددة، أما "مع" فالمعنى منها الضم لا الغاية، وتأول بعضهم تضمين العامل "خلوا" معنى "تضيفوا"، فتعدى الفعل بـ"إلى"، أي تكون على بابها أو أصلها، والمعنى: مَنْ يُضيف نصرته إلى نصره الله، فتكون "إلى" في هذا الموضع أبلغ من "مع" لأنَّ إذا قلت: مَنْ ينصرني مع الله، لم يدلُّ على أنَّ فلان وحده نصرك، وعلى هذا فالمعنى على التضمين، أي: مَنْ يُضيف نصرته إلى نصره فلان، على قول البصريين الذين لا يجيزون التجوُّز بالحروف؛ لضعفها، بخلاف الكوفيين فإنَّهم يجيزون ذلك<sup>(151)</sup>.

سادساً: (على): ويأتي موافقاً لـ "مع" لمعنى المصاحبة، نحو قوله تعالى ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾ البقرة/177، أي مع حبه، وكقوله تعالى ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمُ﴾ الرعد/6، أي مع ظلمهم أنفسهم بالذنوب، ومحلّه الحال بمعنى ظالمين لأنفسهم<sup>(152)</sup>، وعند ابن عباس على بابها أي: على شركهم إن تابوا وآمنوا<sup>(153)</sup>، وقوله تعالى ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ﴾ إبراهيم/39، ففيه ثلاثة أوجه عند الزمخشري في كشفه أحدهما: أن يأتي معنى "على"، بمعنى المصاحبة الظرفية، أي: مع الكبر، فقد أُستشهدَ بشعر أوس بن حجر (د.ت) قائلاً<sup>(154)</sup>: إِنِّي عَلَى مَا تَرَيْنَ مِنْ كِبَرِي أَعْلَمُ مِنْ حَيْثُ تُؤْكَلُ الْكَتِفُ أَي: إِنِّي مع ما تَرَيْنَ مِنْ كِبَرِي، والثاني: تكون "على" على بابها من الاستعلاء المجازي، والوجه الثالث أن يوافق معنى "في" فالمعنى منه: في الكبر، والوجه الأول هو الأولى لإفادتها زمن الكبر كله على الجملة<sup>(155)</sup>، فمن خلال هذه الأوجه لما أورده الزمخشري من أن يضع حرف جر مكان آخر إذا لم يلتبس المعنى، فتورد عليه معانٍ أخرى بموجب السياق المطروح.

### الخاتمة

بعد إتمام بحثنا هذا وبعون الله تعالى، فقد تمخضت جملة من النتائج تمثلت فيما يأتي:

- 1- أصل الوعاء هو الدخول في الشيء، أي تغلغل الأثر فيه ويعنى به الظرف، وهذه الدلالة نجدها متأصلة في حرف الجر "في" دون غيرها من الحروف الدالة على الظرفية، وقد بلغت الحروف التي خرجت لدلالة الدخول في الشيء سبعة أحرف كـ "الباء، واللام، وعن، .. الخ".
- 2- الاستعلاء هو وقوع الشيء وعلوه، أي تعلّق الأثر بالسطح العلوي للشيء بخلاف "في" التي تدلُّ على الدخول مع عمق الأثر في ظرفيته، فالدلالة تكون متأصلة في حرف الجر "على" دون غيرها من الحروف، وقد بلغت الحروف التي جاءت لمعنى الاستعلاء سبعة أحرف كـ "الكاف"، ومن، .. الخ.

3- الغاية تكون ابتداءً وانتهاءً مكانية كانت أو زمانية، ابتداءً متأصلة في حرف الجر "مِنْ" وانتهاءً متأصلة في حرفي الجر "إلى"، "وحتى" إلا أنَّ "حتى" دلالتها تكون للغاية الزمانية غالباً، أمّا "إلى" فالغاية منها للزمانية والمكانية دون خلاف.

4- المصاحبة هي الملاءمة وتعني الموافقة والمشاركة في الشيء، والحروف التي خرجت لهذه الدلالة إنّما تأتي من حاجة السياق إلى خروج الحرف من أصل وضعه إلى وضع آخر على أن يقاربه أو يشاركه، مثال ذلك "الواو"، وفي، وعلى، .. الخ.

5- أنّ خروج بعض الحروف ذات الدلالة الظرفية، كـ "إلى" التي خرجت لمعنى "مِنْ" ابتداءً الغاية المكانية نجدها لا تخضع للضوابط القياسية، ولم ترد في القرآن الكريم، وإنّما يُعدُّ السياق هو المحرك المحوري لدلالاتها، وكـ "الكاف" يأتي لمعنى "على"، و " الفاء" يخرج لمعنى "إلى"، هكذا بقية الحروف، فيكون السياق له زمام المبادرة لإتمام الدلالة المتوخاة بحسب المقام الداعي إليه.

6- من خلال الدراسة وجدنا أنّ بعض الحروف التي في أصل دلالتها تكون للظرفية أو التي خرجت للدلالة الظرفية كـ "الكاف، والفاء، وأو، ومُدّ، ومُنْدُ" لم ترد في القرآن الكريم للدلالة نفسها، وإنّما وردت من مسموع كلام العرب في أقوالهم ومن أشعارهم المستشهد بها، وإنّ لم يكن لها ضابط.

7- وتأتي "مُدّ" حرف جر فيكون لما بعدها ظاهراً، وهي لغة أهل تميم، كقولك: "أنا مُكْرَمُهُ مُدّ شهرٍ"، فالجر للحاضر ومدة الإكرام فيه لا تنتهي، أمّا في حال رفع ما بعدها، فتُعدّ "مُدّ" حجازية، كقولك: هو مُكْرَمُهُ مُدّ شهرٍ "فمدة الإكرام فيه منقُصٌ ومنتهٍ، فتُعدّ هنا اسماً لا حرفاً.

... وَأَخِرُ دَعَوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ...

## الهوامش

- (1) بن دريد، جمهرة اللغة: مادة (ح ر ف)، والكفوي، الكليات، ج1، ص393.
- (2) ينظر: الزمخشري، الكشاف، ج 3، ص146.
- (3) ينظر: ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم مادة (حاء والراء والفاء)، ج 3، ص 308.
- (4) ينظر: ابن الشجري، الأمالي، ج2، ص 608.
- (5) ينظر: ابن معطي، شرح الألفية، ج 1، ص 200.
- (6) ابن فارس، مقاييس اللغة مادة (ذ ل)، ج 2، ص 259.
- (7) التهانوي، كشف اصطلاحات الفنون، ج 1، ص 787.
- (8) مختار، علم الدلالة، ص 11.
- (9) الأبرص، ديوانه، ص 131.
- (10) الرازي، مختار الصحاح مادة (ظرف)، والأنباري، الزاهر في معاني كلمات الناس، ج 1، ص 182.
- (11) الأزهري، تهذيب اللغة، ج 14، ص 268، وابن منظور، لسان العرب، (فصل الظاء المعجمة).
- (12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، (فصل الظاء المعجمة).
- (13) ينظر: لجرجاني، التعريفات، ج 1، ص 142.
- (14) ينظر: الكفوي، الكليات، ج 1، ص 589.
- (15) ينظر: الصبان، حاشية الصبان، ج2، ص 125، و الأزهري، شرح التصريح على التوضيح، ج 1، ص 337.
- (16) ينظر: السبكي، تشنيف المسامع بجمع الجوامع، ج1، ص 355.
- (17) سعيد الأفغاني، في أصول النحو، ص 211.
- (18) ينظر: المرادي، الجنى الداني، ص 45.
- (19) ينظر: السامرائي، معاني النحو، ج3، ص 7.
- (20) ينظر: الأزهري، المحكم والمحيط الأعظم، مادة (لصق).
- (21) ينظر: سيبويه، الكتاب، ج 4، ص 217.
- (22) ينظر: الدماميني، شرح المغني، ج1، ص 375.
- (23) ينظر: المبرد، المقتضب، ج 3، ص331، والدماميني، تعليق الفرائد ج 1، ص 218.
- (24) ينظر: الهروي، الأزهية في علم الحروف، ص 286، و ابن الشجري، الأمالي، ج1، ص 271.
- (25) ينظر: ابن قتيبة، غريب القرآن، ج 1، ص 375، و مكي القيسي، الهداية في بلوغ النهاية، ج1، ص 7201، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج17، ص 134.
- (26) ينظر: ابن قتيبة، أدب الكاتب، ج 1، ص300، و ابن مالك، شرح التسهيل، ج 3، ص147، والسيوطي، معترك الأقران، ج 2، ص 284.
- (27) مسكين الدارمي، ديوانه، ص 50.
- (28) ينظر: ابن هشام، مغني اللبيب، ج 1، ص 186.
- (29) ينظر: السامرائي، معاني النحو، ج 3، ص 58-59.
- (30) ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ج 2، ص 520.
- (31) الأعشى، ديوانه، ص 379، ابن هشام، من شواهد مغني اللبيب، ج 1، ص130.
- (32) ينظر: ابن هشام، مغني اللبيب، ج 1، ص 130، وعبد السلام، تفسير القرآن، ج 2، ص 299.
- (33) ينظر: الفراء، معاني القرآن، ج2، ص 179.
- (34) ينظر: ابن عباس، تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، ج1، ص 67.
- (35) الذبياني، ديوانه، ص 18، وابن مالك من شواهد شرح التسهيل، ج3، ص 143، والمرادي، الجنى الداني، ص 387.
- (36) ينظر: المرادي، الجنى الداني، ص 388.
- (37) الأعشى، ديوانه، ص 137، والهروي، من شواهد الأزهية، وعجزه (ولا تَعْبُدُ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا)، ص 275.
- (38) ينظر: الدماميني، شرح الدماميني على المغني، ج 1، ص 26.
- (39) ينظر: الزركشي، البحر المحيط في أصول الفقه، ج3، ص 249 - 250.

- (40) ينظر: الأصفهاني، تفسير الراغب، ج 4، ص 316.
- (41) ينظر: أبو السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، ج 3، ص 24.
- (42) ينظر: الفارضي، شرح الفارضي على الألفية، ج 2، ص 394.
- (43) ينظر: ابن النجار، مختصر التحرير شرح الكوكب المنير، ج 1، ص 247.
- (44) ينظر: العماني، الكتاب الأوسط في علم القراءات، ص 133.
- (45) ينظر: الجرجاني، درج الدرر في تفسير الآي والسور، ج 3، ص 1041، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج 9، ص 363.
- (46) ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل، ج 3، ص 152، والشمسي، حاشية الشمسي على شرح الدماميني، ص 213.
- (47) ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل، ج 3، ص 152.
- (48) ابن مالك، البيت من شواهد شرح التسهيل، ج 3، ص 152، والدماميني، من شواهد شرح المغني، ج 1، ص 93، الشاعر راشد بن عبد ربه ولم أعر على ديوانه، والسيوطي، من شرح شواهد المغني، والبيت (لقد ذل)، ص 317.
- (49) ينظر: الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب، ج 1، ص 381.
- (50) ينظر: سيبويه، الكتاب، ج 4، ص 217.
- (51) ينظر: الشمسي، حاشية الشمسي على شرح الدماميني للمغني، ج 1، ص 214.
- (52) ينظر: أبو السعود، إرشاد العقل السليم، ج 5، ص 199.
- (53) ينظر: ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ج 3، ص 491.
- (54) ينظر: السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، ج 7، ص 428.
- (55) ينظر: الأشموني، شرح الأشموني، ج 2، ص 165، وابن هشام، مغني اللبيب، ج 1، ص 185 (الشاعر جابر بن حنّى التغلبي).
- (56) ينظر: السامرائي، معاني النحو، ج 3، ص 57.
- (57) ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج 10، ص 168، وابن راهوية، مسند اسحاق بن راهوية، ج 2، ص 246.
- (58) الهروي، الأزهية في علم الحروف، ص 267.
- (59) ينظر: ابن هشام، مغني اللبيب، ج 1، ص 155، والجوهرى، شرح شذور الذهب، ج 2، ص 554.
- (60) ينظر: السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، ج 5، ص 442.
- (61) ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج 27، ص 73.
- (62) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط، ج 9، ص 576.
- (63) ينظر: مقاتل، تفسير مقاتل بن سليمان، ج 3، ص 33، والعكبري، التبيان في إعراب القرآن، ج 2، ص 1184.
- (64) الإشكري، ديوانه، ص 45، وابن هشام، من شواهد مغني اللبيب، ج 1، ص 148.
- (65) ينظر: ابن هشام، مغني اللبيب، ج 1، ص 138.
- (66) ينظر: السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، ج 1، ص 4098، والدمنهوري، رسالة في حروف الجر، ص 453-452.
- (67) ينظر: الزركشي، البرهان في علوم القرآن، ج 4، ص 176، والسامرائي، معاني النحو، ج 3، ص 6-7.
- (68) ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج 27، ص 73.
- (69) ينظر: الباقولي، إعراب القرآن، ج 2، ص 617، وابن تيمية، مقدمة في أصول التفسير، ج 1، ص 18.
- (70) ينظر: الباقولي، إعراب القرآن للباقولي، ج 2، ص 522.
- (71) ينظر: الماتريدي، تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، ج 7، ص 361.
- (72) العدوان، ديوانه، ص 89.
- (73) ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل، ج 3، ص 159.
- (74) ينظر: الأزهرى، التصريح على التوضيح، ج 2، ص 15.
- (75) ينظر: الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن، ج 13، ص 236.
- (76) السامرائي، معاني النحو، ج 3، ص 48.
- (77) ينظر: الماتريدي، تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، ج 3، ص 228، وابن عجيبة، البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، ج 3، ص 183.
- (78) أبو ذؤيب، ديوانه، ص 19، وسراج الدين، اللباب في علوم الكتاب، ج 12، ص 208.
- (79) ينظر: السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، ج 7، ص 312.

- (80) ينظر: الماتريدي، تفسير الماتريدي، ج6، ص 452.
- (81) الفراء، معاني القرآن، ج1، ص 25، والخبازن، لباب التأويل في معاني التنزيل، ج1، ص 34.
- (82) ينظر: الاسترابادي، شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، ج1، ص 1141.
- (83) ينظر: السبكي، تشنيف المسامع بجمع الجوامع، ج1، ص 277.
- (84) ينظر: ابن هشام، مغني اللبيب: 67/1 (لم أعثر على قائله).
- (85) ينظر: المالقي، رصف المباني، ص 345.
- (86) ينظر: المالقي، المصدر نفسه، ص 345.
- (87) ينظر: سيبويه، الكتاب، ج2، ص 308، وابن السراج، الأصول في النحو، ج1، ص 501-502.
- (88) زهير، ديوانه، ص 31، والأزهري، تهذيب اللغة، ج15، ص 340 (باب النون والميم).
- (89) ينظر: أبو البركات بن الإنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف، ج1، ص 376-370.
- (90) ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل، ج3، ص 131.
- (91) ينظر: ابن مالك، شرح الكافية الشافية، ج2، ص 791، والسمرائي، معاني النحو، ج3، ص 74-73.
- (92) ابن مالك، المصدر نفسه، ج2، ص 520.
- (93) ينظر: عزيمة، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، ج3، ص 358.
- (94) ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ج2، ص 520.
- (95) امرؤ القيس، ديوانه، ص 89، في الديوان (ورسم غفث آياته)، والجوزي من شواهد شرح شذور الذهب، ج2، ص 555.
- (96) ينظر: عزيمة، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، ج3، ص 358.
- (97) ابن منظور، اللسان مادة (غيا).
- (98) القرافي، نفائس الأصول في شرح المحصول، ج5، ص 2061.
- (99) الزحيلي، الوجيز في أصول الفقه، ج2، ص 160.
- (100) الشوكاني، إرشاد الفحول، ج1، ص 261.
- (101) ينظر: ابن هشام، مغني اللبيب، ج1، ص 66، والسمرائي، معاني النحو، ج3، ص 14.
- (102) ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل، ج3، ص 147، و ابن عباس، تنوير المقياس من تفسير ابن عباس، ج1، ص 129.
- (103) الزمخشري، الكشاف، ج2، ص 222.
- (104) القنوجي، فتح البيان في مقاصد القرآن، ج4، ص 382.
- (105) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط، ج5، ص 78.
- (106) البيهقي، كفاية المعاني في حروف المعاني، ص 50، (ولم أعثر عليه).
- (107) ينظر: الفراء، معاني القرآن، ج2، ص 69.
- (108) ينظر: أبو عبيدة، مجاز القرآن، ج1، ص 336.
- (109) ابن قتيبة، غريب القرآن، ج1، ص 230 (لم أعثر على قائله).
- (110) ينظر: الشوكاني، فتح القدير، ج3، ص 116.
- (111) ينظر: الزجاجي، الجمل في النحو، ج3، ص 538.
- (112) ينظر: ابن النجار، مختصر التحرير شرح الكوكب المنير، ج1، ص 242.
- (113) سيبويه، الكتاب، ج4، ص 225.
- (114) ينظر: ابن النجار، مختصر التحرير شرح الكوكب المنير، ج1، ص 243.
- (115) ينظر: المراغي، تفسير المراغي، ج14، ص 23.
- (116) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط، ج6، ص 478، والعكبري، التبيان في إعراب القرآن، ج2، ص 781.
- (117) ينظر: ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ج5، ص 518.
- (118) سيبويه، الكتاب، ج4، ص 231.
- (119) ينظر: المبرد، المقتضب، ج4، ص 139.
- (120) ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل، ج3، ص 141.
- (121) ينظر: الزركشي، البرهان في علوم القرآن، ج4، ص 176، وابن عاشور، التحرير والتنوير، ج13، ص 57، والسمرائي، معاني النحو، ج3، ص 23.
- (122) ينظر: المنتجب الهمداني، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، ج3، ص 635.



- (123) ينظر : أبو حيان، ارتشاف الضرب، ج4، ص 1698.
- (124) الدمنهوري، رسالة في حروف الجر، ص 459-460 (بحث في مجلة الجامعة العراقية | مبدأ - عدد (3/31) لسنة 2013م.
- (125) الاسترأبادي، شرح الكافية، ج2، ص 302.
- (126) ينظر : ابن أبي زمنين، تفسير القرآن العزيز، ج3، ص 203.
- (127) ينظر : السمعاني، تفسير القرآن، ج3، ص 479.
- (128) ينظر : الزمخشري، الكشاف، ج4، ص 338.
- (129) البرزدي، الكافي شرح البرزدي، ج2، ص 950، (لم أعث على قائله).
- (130) الفراهيدي، الكتاب العين مادة (صحب)، ج3، ص 125، والجوهري، الصحاح مادة (صحب)، ج1، ص 380.
- (131) الرازي، مختار الصحاح مادة (م. ع. ع)، ج1، ص 296، والكفوي، الكليات (فصل الميم)، ج1، ص 307.
- (132) - المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف مادة (صحب)، ج1، ص 658.
- (133) ينظر : الدماميني، شرح الدماميني على المغني، ج1، ص 380.
- (134) البيهقي، كفاية المعاني في حروف الجر، ص 38.
- (135) المتقّب العبيدي، ديوانه (داويته: عالجتة، المحض: اللين الخالص، الآري: حيل تشد به الدابة، المروء: الودت)، ص 271.
- (136) أبو الأسود، ديوانه، ص 404.
- (137) ينظر : ابن هشام، شرح شذور الذهب، ج1، ص 219-220.
- (138) ينظر : ابن السراج، الأصول في النحو، ج2، ص 154.
- (139) سيوييه، الكتاب، ج1، ص 298، وابن جني، اللمع في العربية، ج1، ص 51.
- (140) ينظر : السامرائي، معاني النحو، ج3، ص 384.
- (141) ينظر : العوتبي، الإبانة في اللغة العربية، ج3، ص 350.
- (142) ينظر : ابن هشام، مغني اللبيب، ج3، ص 538.
- (143) ينظر : السامرائي، معاني النحو، ج3، ص 51.
- (144) ينظر : أبو حيان، البحر المحيط، ج5، ص 339.
- (145) ينظر : الدينوري، تأويل مشكل القرآن، ص 571.
- (146) يزيد بن مفرغ، ديوانه، ص 118، والأصمعي، من شواهد كتاب الخيل، ص 169.
- (147) المنتجب الهمذاني، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، ج2، ص 59.
- (148) ينظر : الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، ج1، ص 416.
- (149) الفراء، معاني القرآن، ج1، ص 218.
- (150) ينظر : السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، ج1، ص 145.
- (151) ينظر : الدينوري، تأويل مشكل القرآن، ص 428، والمرادي، الجنى الداني، ص 388.
- (152) ينظر : الزمخشري، الكشاف، ج2، ص 514.
- (153) ينظر : ابن عباس، تنوير المقباس تفسير ابن عباس، ج1، ص 205.
- (154) ينظر : أوس ابن حجر، ديوانه، ص 76، وأبو عبيد، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، ج1، ص 142.
- (155) ينظر : السيوطي، معترك الأقران في إعجاز القرآن، ج3، ص 316.

## **Resources**

### **The Holy Quran:**

- 1- Ibn Abu al-Ezz, Sadr al-Din Muhammad bin Aladdin Ali bin Abu Muhammad bin Abu al-Ezz al-Hanafi al-Damascene (T792Ah/ 1414A.D.), Shaya bin Abda, Islamic University Magazine, Medina, (D0T), (D0T).
- 2- Ibn Taymiyyah, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmed bin Abdul Halim bin Abdulsalam bin Abdullah bin Abu al-Qasim bin Mohammed al-Harrani al-Hambali al-Damascene (t. 728 Ah/ 1350A.D.), Total Fatwas, Investigation/Abd al-Rahman bin Mohammed bin Qassim, Prophet's City, Saudi Arabia, 1416Ah, 1995.
- 3- Ibn Taymiyyah, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmed bin Abdul Halim bin Abdulsalam bin Abdullah bin Abu al-Qasim bin Mohammed al-Harrani al-Hambali al-Damascene (t. 728 Ah/ 1350A.D.), Introduction to The Origins of Interpretation, Library of Life, Beirut, Lebanon (D 0I), 1490H, 1980.
- 4- Ibn Jani, Abu al-Fath Othman bin Jani al-Mosuli (T392Ah/ 1014AD), Al-Saham in Arabic, Achieve/Winner of the Knight Of Cultural Books, Kuwait (D 0History).
- 5- Ibn Dred, Abu Bakr Mohammed bin Al-Hassan al-Azdi (t 321Ah/ 943AD), language figure, investigation/Ramzi Munir Baalbeki, Dar al-Alam for millions, Beirut, i1, 1987.
- 6- Ibn Rahoueh, Abu Ya'qub Ishaq bin Ibrahim bin Mukhald bin Ibrahim al-Hanzali al-Maruzi (T. 238Ah/ 860A.D.), Musand Ishaq bin Rahweh, Investigation/Dr. Abdul Ghafoor bin Abdul Haq Al-Baloch, Library of Faith, Medina, I1, 1412Ah, 1991.
- 7- Ibn al-Sarraj, Abu Bakr Mohammed bin Al-Serri bin Sahl al-Grammari (T316H/ 938AD), Origins in Grammar, Investigation/ Abdul Hussein Al-Fatli - Al-Resala Foundation, Lebanon-Beirut.
- 8- Ibn Sayyida, Abu al-Hasan Ali bin Ismail al-Mursi (t. 458Ah/ 1080AD), Al-Hakam and The Great Ocean, Investigation/Abdul Hamid Hindawi, Scientific Books House, Beirut, i1, 1421 Ah, 2000M.
- 9- Ibn al-Sha'ari: Hibaallah bin Ali bin Muhammad bin Hamza al-Hasani Abu al-Sa'ad, ibn al-Sa'ad, ibn al-Sha'ari (T542Ah/1164), Al-Amali, Investigation/Mahmoud Mohammed al-Tanahi, Al-Khanji Library, i1,1413, 0 1992.
- 10- Ibn Ashour, Mohamed Taher (T 1393Ah/1973), Interpretation of Editing and Enlightenment, Realization/Darwaza Mohamed Ezzat, Tunisian Publishing House, Cairo Arab Book Revival House, Cairo, i1, 1383Ah.
- 11- Ibn Abbas, Abdullah bin Abbas ( 68Ah/ 690A.D.), Taweer al-Maqbas by Ibn Abbas, Juma/Majdaldin Abu Tahir Muhammad bin Ya'qub al-Fayrouzabadi, Scientific Books House, I1,1412, 19920.
- 12- Ibn al-Abbas Ahmad bin Muhammad bin Al-Mahdi al-Mahdi al-Al-Anji al-Fassi al-Sufi (t. 1224Ah/1846), The Long Sea in the Interpretation of the Glorious Qur'an, Realization /Ahmed Abdullah Al-Qurashi Raslan, Cairo, i2, 1419Ah 0 2002.
- 13- Ibn Faris, Ahmed ibn Faris bin Zakaria al-Qazvini Al-Razi ( 395Ah/ 1017AD), Dictionary of Language Standards, Investigation of Abdessalam Mohamed Haroun, Dar al-Fikr, 1399Ah, 1979AD.
- 14- Ibn Qutaiba, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim al-Dinouri (T 276Ah/ 898A.D.), Gharib al-Qur'an, Investigation/Ahmed Saqr, Scientific Books House, 1398Ah, 1978AD.
- 15- Ibn Malik, Muhammad bin Abdullah bin Malik al-Taie (T672Ah/1294 A.D.), Explanation of The Healing Field, Investigation/Abd al-Moneim Ahmed Haridi, Revival of Islamic Heritage, Mecca T1, (D0T).
- 16- Ibn Moati, Yahya bin Abdel-Muti bin Abdel Nour Al-Zawawi, Moroccan Hanafi Zainaldin, Abu al-Hassan (T628H/1250 AD), Millennium Ibn Moati, Investigation/Ali Musa Al-Shomali, Graduate Library, Riyadh, 1405 H, 1985.
- 17- Ibn al-Najjar, Taqi al-Din Abu al-Qa'idah Mohammed bin Ahmed bin Abdul aziz bin Ali al-Futuhi al-Hambali (t. 972 Ah/1594), short edited commentary on the enlightened planet, investigation/realization/Mohammed Al-Zahili and Nazih Hammad, Library of Al-Abikan, t2, 1418 Ah, 1997 m.

- 18-Ibn Hisham, Abdullah bin Yusuf Jamal al-Din, Abu Muhammad (T761Ah/1383), Explaining The Gold Shazour in Knowledge of The Words of the Arabs, Investigation/ Mohammed Abu Al-Fadl Ashour, House of Revival of Arab Heritage, I1, 1422 Ah, 2001.
- 19-Ibn Hisham, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah ibn Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, (T 761 Ah/1383 A.D.), Singer of The Labib for Books of Aarib, Investigation/Abu Abdullah Ali Ashour Al-Sharqi, Arab Heritage Revival House, T2, 1428 H, 2008.
- 20-Ibn Yaish, Ya'ish Ibn Ali Ibn Yaish, Ibn Abu Al-Saraya, Abu Al-Sa'a, Muwaffaq al-Din al-Assadi Al-Mosuli, Son of Al-Sana (T 643Ah/1265 A.D.), Detailed Explanation of Zamakhshari, Investigation/ Dr. Emile Badie Yaacoub, Scientific Books House, Beirut, I1, 1422 Ah, 2001 H.
- 21-Abu al-Aswad, Oppressor bin Amr bin Sofian bin Jindal (T275 Ah/897 A.D.), Diwan Abu al-Aswad al-Dalli, Made / Abu Saeed al-Hassan Al-Sukkari, Investigation / Sheikh Mohammed Hassan Al-Yasin, Crescent Library, Beirut, Lebanon 1418, E, 1998.
- 22-Abu al-Barakat bin Al-Anbari (577 Ah/1199), equity in matters of disagreement between opticians and Kufics, realization/quality mabrouk Mohammed Mabrouk, i1, 2002.
- 23-Abu Bakr al-Anbari, Mohammed bin Al-Qasim bin Mohammed bin Bashar (t 328 Ah/950 AD), Zaher in the meanings of people's words, Realization/ Dr. Hatem Saleh al-Daman, Al-Resala Foundation, Beirut, I1, 1412 Ah, 1992.
- 24-Abu Hayyan al-Andalusi, Seeking Beating from the Tongue of the Arabs, (745 Ah/1367 A.D.), Literature of the Writer Sa'id/ Rajab Osman Mohammed - Ramadan Abdul Tawab - T1 - Al-Khanji Library - 1418 – 1998.
- 25-Abu al-Saud, Al-Amadi Mohammed bin Mohammed bin Mustafa (T. 982 Ah/1604 A.D.), guiding the good mind to the merits of the Holy Book.
- 26-Abu Obaid al-Bakri, Abdullah bin Abdulaziz bin Mohammed al-Bakri al-Andalusi (T487H/1106 A.D.), chapter of the article in the commentary of the Book of Proverbs, Investigation / Ihsan Abbas, Al-Resala Foundation, Beirut, Lebanon, i1, 1971.
- 27-Abu Obeida, Muammar bin Al-Muthanna Al-Tamy Al-Basri (T. 209 Ah/831 AD), Qur'an Metaphor, Investigation/ Mohammed Fouad Szgin, Al-Khanji Library, Cairo, 1381 Ah.
- 28-Ahmed Mukhtar, Ahmed Mukhtar Omar (T1382H/2004), Semantics, Book Scientist, Cairo, I1, 1985.
- 29-Al-Azhari, Mohammed bin Ahmad al-Hrawi, Abu Mansour (T370Ah/992), Language Refinement, Investigation/Mohammed Awad Mareeb, Arab Heritage Revival House, Beirut, I1, 2001.
- 30-Al-Azhari, Khalid bin Abdullah bin Bakr bin Mohammed al-Jarjawi, Zain al-Din al-Masri, and was known as Al-Waqad (T. 905Ah/1527 AD), explaining the statement on clarification or statement of the content of the clarification in grammar, The House of Scientific Books, Beirut, Lebanon, i1, 1421 H, 2000 A.D.
- 31-Al-Estarabadhi, Muhammad bin al-Hasan al-Samani Najafi Al-Radhi (T686H/1308 A.D.), Explaining The Sufficient Ibn al-Hajb, Investigation/Hassan bin Mohammed bin Ibrahim al-Hafi, Yahya Bashir Mustafa, Imam Mohammed Bin Saud Islamic University, 1417, 1966 A.D.
- 32-Ashmuni, Ali bin Mohammed bin Isa, Abu al-Hassan, Nour eddine (900 Ah/1522 A.D.), Al-Ashmuni's explanation on the millennium of Ibn Malik named (The Approach to The Millennium Ibn Malik), Investigation/Mohammed Mohieddin Abdel Hamid, Arab Book House, Beirut, Lebanon, i1, 1375 H, 1955 H.
- 33-Al-Isfahani, Abu al-Qasim al-Hussein bin Mohammed, known as Ragheb (T. 502Ah/1124 A.D.), Investigation/ Dr. Mohammed Abdul Aziz Bassiouni Publisher: Faculty of Arts - Tanta University, i 1-1420 Ah - 1999 A.D.
- 34-Al-Asa'i, Abdul Malik bin Saar (T 216 Ah/838 AD), Al-Horse, Realization/Hatem Saleh al-Daman, Dar al-Bashir, Damascus, I2, 2009.
- 35-Al-Aishi al-Kabir, Memon bin Qais bin Jindal (D0T), Diwan al-Aishi al-Kabir, Investigation/ Mahmoud Ibrahim Mohammed Al-Radwani, Ministry of Culture, Ministry of Culture Research and Studies, Doha, Qatar, i1, 2010.

- 36-Al-Alosi, Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husseini (t. 1270 Ah/1892), spirit of meaning in the interpretation of the Great Qur'an and the Seven-Mtani, Realization/ Ali Abdel Bari Attia, Scientific Book House, Beirut, i1, 1415 Ah.
- 37-Amr al-Qais, Amr al-Qais bin Al-Harith bin Al-Harith bin Amr bin Hajar (D0at), explaining Abu Saeed al-Sukkari (t 275 Ah/897 AD), Diwan Amr al-Qais, Investigation/D0 Anwar Alian Abu Sweilm and D0 Mohammed Ali Al-Shawabaka, Zayed Center for Heritage and History, T1, 1421 H, 2000 M.D.
- 38-Al-Baqli, Ali bin Al-Hussein bin Ali Abu al-Hassan Nouredine Mosque of Science safhani (t 543 Ah/1165 AD), The Expression of the Qur'an attributed to glass, Investigation/ Ibrahim Al-Ibiari, Egyptian Book House - Cairo and The Lebanese Book House - Beirut / Cairo / Beirut T4 - 1420 Ah.
- 39-Betoshi, Abdullah al-Kurdi (t. 1221 Ah/1806 AD), enough meanings in the letters of meaning, realization/sha'a Burhani, Dar Read for Printing and Publishing, Damascus, I1, 1426 Ah, 2005.
- 40-Al-Tahanoi, Mohammed bin Ali bin Al-Qadi Mohammed Hamed bin Mohammed Saber Al-Faruqi (T1158Ah/1780), Scouts of The Conventions of Arts and Sciences, Investigation/D0 Ali Dahrouj, Library of Lebanon, Beirut, i1, 1996.
- 41-Al-Jouri, Shamseddine Mohammed bin Abdul Moneim bin Mohammed al-Qahiri al-Shafei (t. 889 H), Explaining The Gold In Knowledge of The Words of the Arabs, Investigation / Nawaf bin Jazra al-Harithi, Medina, I1, 1423 Ah, 2004.
- 42-Al-Khazen, Aladdin Ali bin Mohammed bin Ibrahim bin Omar al-Shihi Abu al-Hassan, known as al-Khazen (t. 741 Ah/1363 AD), for Bab al-Ta'wil in the meanings of download, investigation/correction of Muhammad Ali Shaheen, Scientific Book House, Beirut, i1, 1415 H.
- 43-Dammamini, Mohammed Badreddine bin Abu Bakr bin Omar bin Abi Bakr bin Mohammed bin Suleiman (T828 H/1450 A.D.), Comment of The Pioneer on Facilitating Benefits, Realization/ Mohammed bin Abdul Rahman bin Mohammed Al-Mufadi, I1, 1403, 1983.
- 44-Dammamini, Mohammed Badreddine bin Abi Bakr bin Omar bin Abi Bakr bin Mohammed bin Suleiman (T828H/1450), Al-Dammamini explained to the singer of the labib, investigation/ Ahmed Azzo Inaya Foundation of Arab History, 1428, 2007.
- 45-Al-Damanhouri, Mohammed bin Mohammed al-Masri al-Halbawi al-Shafei (T1288 Ah/1868), a message in that the letters of the draughts do not act on each other compared to the opticians and some of the late ones and in the grammatical and graphic embedding, realization /m0 Bushra Ahmed Mohammed Amin, D0Jassim Haj Jassim, Iraqi University Magazine, Center Islamic Research and Studies (started), Issue 31/3,1434 H, 2013.
- 46-Al-Dinouri, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba (T 276 Ah/898 AD), Interpretation of the Problem of the Qur'an, Investigation / Ibrahim Shamseddine, Scientific Books House, Beirut – Lebanon.
- 47-The aggressive finger, Heran bin Muhr bin al-Harith bin Rabia bin Wahab (T25 B/597 AD), Diwan al-Taweed al-Adwani, Investigation/Abdul Wahab Mohammed Ali Al-Adwani, Public Press, Mosul, 1393 H, 1973.
- 48-Al-Razi, Zainaldin Abu Abdullah Mohammed bin Abu Bakr bin Abdulqadir al-Hanafi (t 666 Ah/1288), Mukhtar al-Sahah, Investigation/Youssef Sheikh Mohammed, Modern Library, Model House, Beirut, Sidon, T5, 1420H, 1999.
- 49-Al-Jaris, Abu al-Qasim Abdul Rahman Ishaq (T340Ah/962), Al-Jamal in Grammar, Investigation/D0 Ali Tawfiq al-Hamad, I4, Al-Resala Foundation, Beirut, 1988.
- 50-Glass, Ibrahim bin Al-Serri bin Sahl, Abu Ishaq (t 311 Ah/933 A.D.), Meanings and Godfathers of the Qur'an, Investigation/ Abdul Jalil Abdo Shalabi, Book scientist, Beirut, i1, 1408 Ah, 1988 A.D.
- 51-Al-Zuhaili, D0 Mohammed Mustafa Al-Zahili, Al-Wagiza in The Origins of Islamic Jurisprudence, Damascus, Syria, I2, 1427 Ah, 2006.
- 52-Zarkshi, Mohammed bin Badreddine bin Abdullah Badreddine (T794Ah/ 1416 A.D.), Proof in The Sciences of the Qur'an, Investigation / Muhammad Abu Fadl Ibrahim, Heritage House, Heritage Edition.

- 
- 53-Zarkshi, Muhammad bin Badreddine bin Abdullah Badreddine (T794H/1416 A.D.), The Ocean Sea in the Origins of Jurisprudence, Investigation/Abdelkader Abdullah al-Ani, I2, 1413,1992.
- 54-Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed Jarallah (t. 538 Ah/1160 A.D.), Scout on the facts of the downloading, Arab Book House, Beirut, i3, 1407 H.
- 55-Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Jarallah (t. 538 Ah/1160 AD), detailed in the work of expression, investigation/dr. Ali Bou Melhem, Crescent Library, Beirut, i1, 1993.
- 56-Samurai, Dr. Fadel Saleh Al-Samarrai, Meanings of Grammar, House of Thought, I2, 1423 Ah, 2003.
- 57-Al-Subki, Abu Abdullah Badreddine Mohammed bin Abdullah bin Bahadur for Taj al-Din al-Zarkshi Al-Shafei (t 794 Ah/1416 A.D.), Chenif al-Ma'a'a'a'ia, mosque collection, investigation/ Dr. Sayed Abdul Aziz - D Abdullah Rabbi Library of Scientific Research and Heritage Revival,i1, 1418 H – 1998.
- 58-Saeed al-Afghani, Saeed bin Mohammed bin Ahmad al-Afghani (T1375Ah/1997), In Grammar Origins, Syrian University, I2, 1376,1957.
- 59-Al-Saman al-Halabi, Abu Al-Abbas, Shihab al-Din, Ahmed bin Yusuf bin Abdul-Da'al-Ma'ar (T. 756 Ah/1378 A.D.), Al-Dur al-Masioun in The Sciences of The Mechanized Writers, Investigation/Dr. Ahmed Mohammed Al-Kharat, Dar al-Qalam, Damascus.
- 60-Sweid Yashukri, Sweid Bin Kahal Ghoutif bin Haritha bin Hassel bin Malik bin Uday (D0t), Diwan Sweid bin Abi Kahal Al-Yashukri, Investigation/ Mohammed Jabbar Al-Maabid and Shaker Al-Ashour, Ministry of Information, i1 1972.
- 61-Sibweh, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar (T180Ah/802 AD), Book by Sbuyea, Investigation/Abdessalam Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, I3, 1403 H, 1988.
- 62-Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr Jalaluddin (T911Ah/1533), Explanation of the singer's evidence, Investigation/ Ahmed Zafer Kogan, Arab Heritage Committee, 1386, 1966.
- 63-Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalaluddin (t. 911 Ah/1533), a peer-to-peer in the miracle of the Qur'an, called "The Miracle of the Qur'an and the Peer Circle", The House of Scientific Books, Beirut, Lebanon, i1, 1408 Ah, 1988 A.D.
- 64-Sherif Al-Jarjani, Ali bin Muhammad bin Ali al-Zain al-Sharif al-Jarjani (t. 816 Ah/1438 AD), Book of Definitions, Beirut Scientific Books House, Lebanon, I1, 1403 H, 198,000.
- 65-Al-Shamni, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmed bin Mohammed bin Mohammed bin Hussein bin Ali al-Maghribi (t. 834 Ah /1456 A.D.), al-Shamni's footnote on the commentary of Dammami on the singer of The Labib ibn Hisham, Al-Bahia Press, Egypt, (D0T).
- 66-Al-Shawkani, Al-Amadi Mohammed bin Mohammed bin Mustafa (t. 982 Ah/1604), Guiding al-Shul to achieve/right of the science of origins, the investigation of Sheikh Ahmed Azzo Inaya, Damascus, The House of The Arab Book, i1,1419 Ah- 1999.
- 67-Al-Shawkani, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Yemeni (t. 1250 Ah/1872), Fath al-Qadeer, Dar Ibn Kabir, Dar al-Kalal tayeab, Damascus, Beirut, i1, 1414 Ah.
- 68-Al-Sabban, Abu al-Irfan Mohammed bin Ali al-Shafei (t. 1206 Ah/1828), al-Sabban's footnote on Ashmuni's commentary on The Millennium of Ibn Malik, Beirut-Lebanon Scientific Books House, I1, 1417 Ah-199 M.
- 69-Abbas Hassan, (1356 Ah/1978), Al-Wafi, Dar al-Ma'ad, Egypt, I3, 1966.
- 70-Obeid bin Al-Abras, Obaid bin Jashm bin Amer bin Malik bin Al-Harith (D.T.), Diwan Obaid bin Al-Abras, Investigation/Ashraf Ahmed Adra, Arab Book House, Beirut, I1, 1414 Ah, 1994.
- 71-Azima, Mohammed Abdul Khaliq (1404 Ah/1983), Studies of the Style of the Holy Quran, Dar al-Hadith, Cairo, 1425 Ah, 2004.
- 72-Al-Aqbri, Abdullah bin Al-Hussein bin Abi al-Qa'id (T. 616 Ah/ 1238 A.D.), Ta'ayan in the Expression of the Qur'an, Investigation / Ali Mohammed Al-Bejawi - Publisher: Issa Al-Babi Al-Halabi , 1976.
- 73-Ali Al-Sabi, Mohammed Ali Al-Sabi (T1393H/2015), Safwa Al-Tafasir, Dar Al-Sabi Printing, Publishing and Distribution, Cairo, I1, 1417 Ah, 1997 A.D.
- 74-Omani, Abu Mohammed al-Hassan bin Ali bin Saeed Al Omani (D.T.), Middle Book in Reading Science, Investigation/ D0 Azza Hassan, Dar al-Fikr, Damascus, I1, 1427 Ah, 2006.



- 
- 75-Al-Awtabi, Abu al-Mundhir Salma Ibrahim al-Sahari (D0T), Arabic Language Expression, Investigation/Abdul Karim Khalifa, Nasrat Abdul Rahman, Salah Jarrar, Mohammed Hassan Awad, Jaser Abu Safia, Ministry of National Heritage and Culture, Oman, 1420, 1999.
- 76-Al-Fardi, Shamseddine Mohammed Al-Hanbali (T981H/1603), Al-Fardi's Explanation on Aliali ibn Malik, Investigation/Abu Al-Kamit Mohammed Mustafa Al-Khatib, Beirut, Scientific Books House, 1439 H, 2018.
- 77-Fur, Abu Zakaria Yahya bin Ziad bin Abdullah bin Mansoor al-Dilmi (t 207 Ah/829 AD), Meanings of the Qur'an, Realization/ Ahmed Yousef Al-Najati, Mohammed Ali al-Najjar, Abdul Fattah Ismail Al-Shalabi, Beirut Book scientist, i1, 1955, i2 1980.
- 78-Al-Qarafi, Shihab al-Din Ahmed bin Idris (t 684 Ah/1306 AD), assets in explaining the crop, investigation/ Adel Ahmed Abdel-Maqdis, Ali Mohammed Mouawad, Nizar Mustafa Al-Ba Library, II, 1416 H, 1995.
- 79-Al-Qartabi, Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed bin Abu Bakr bin Farah al-Ansari al-Khazraji Shamsaldin (t. 671 Ah/1293 A.D.), The Mosque of the Provisions of the Qur'an, Investigation/ Ahmed Bardouni and Ibrahim Atfish, Egyptian Book House, Cairo, i2, 1384 H, 1964 A.D.
- 80-Al-Qanoji, Abu al-Tayeb Muhammad Sadiq bin Hassan bin Ali ibn Lutfallah al-Husseini al-Bukhari (t. 1307 Ah/1929), opened the statement in the purposes of the Qur'an, investigation/adaballah ibn Ibrahim al-Ansari, Modern Scrib, Bayrot, 1412 Ah, 1992.
- 81-Al-Kafwi, Ayoub bin Musa al-Husseini al-Karimi, Abu Al-Qa'ad al-Hanafi (t. 1094 Ah/1716), Faculties Dictionary in Terminology and Linguistic Differences, Realization/Adnan Darwish, Mohammed al-Masri Al-Resala Foundation, Beirut (D0 Date).
- 82-Tongue of the Arabs: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din, son of the Perspective of al-Ansari al-Ruifi al-Aruba (T. 711 Ah/1333 A.D.), Dar Sader, Beirut, T3- 1414 Ah.
- 83-Al-Matridi, Mohammed bin Mohammed bin Mahmoud, Abu Mansour (T333H/935 AD) Interpretation of Matridi (Interpretations of the People of the Sunnah), Investigation/ Dr. Magdi Bassum Publisher: Dar al-Scientific Books - Beirut, Lebanon T1-1426 H - 2005 A.D.
- 84-Al-Malqi, Ahmed bin Abdul Nour (T 702 Ah/1324 AD), paving buildings in the commentary of meaning letters, realization/ Ahmed Mohammed al-Kharat, Arabic language complex, Damascus, (D0T).
- 85-Al-Mu'abar, Abu Abbas Mohammed Bin Yazid (T285H/907 AD), Al-Sa'ad, Investigation/Mohammed Abdul Khaleq Azima, Book Scientist, Beirut, (D0Th), (D0date).
- 86-Al-Muharij al-Abdi, Then Ibn Mu'moher bin Al-Mu'ta'a al-Abdi (D0t), Diwan al-Mubar al-Abdi, Investigation/Hassan Kamel Al-Serafi, Arab League, Institute of Arab Manuscripts, 1391 Ah, 1971 AD.
- 87-Al-Muradi, Abu Mohammed Badraddin Hassan bin Qassim bin Abdullah bin Ali al-Masri al-Maliki (t 749 Ah/1371 A.D.), Al-Jani al-Dani in the letters of meanings, realization/D Fakhr eddin Kabbah, Professor Mohammed Nadim Fadhil, Scientific Book House, Beirut, Lebanon, i1, 1413 Ah - 1992 A.D.
- 88-Al-Maraghi, Ahmed bin Mustafa (1371 Ah/1951), Al-Maraghi Interpretation, Library Company and Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press in Egypt, II, 1365 Ah - 1946 M
- 89-Miskine Al-Darmi, Rabia bin Amer bin Anif bin Sherih bin Amr bin Zaid bin Darm (T89H/711 AD), Diwan Miskine Darmi, Investigation/Abdullah al-Jabouri and Ibrahim Khalil al-Attiyah, Dar al-Basri, Baghdad, 1389 Ah, 1970 AD.
- 90-Fighter, Abu al-Hassan bin Suleiman bin Bashir al-Azdi (T 150 Ah/772 AD), Interpretation of The Fighter of Ben Sulaiman, Investigation/Abdullah Mahmoud Shehata, Heritage Revival House, Beirut, II, 1423 H.
- 91-Makki al-Qaisi, Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hamoush bin Mohammed bin Mohammed bin Mukhtar al-Qaisi al-Kairouani and then al-Alandusi (t. 437 Ah/1059 A.D.), guided to reach the end in the science of the meanings, interpretation, judgments and sentences of the arts of science, realization/group of university letters at the Faculty of Graduate Studies and Scientific Research, University of Sharjah, University of Sharjah, II, 1429 Ah, 2008 AD.



- 92–Al-Manawi, Zainaldin Mohammed, Abdul Rauf bin Taj al-Arafin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Haddadi al-Qahiri (T1031H/1653 AD), arrest editing tasks investigation/ Abdul Hamid Saleh Hamdan, i1,1410H - 1990 A.D.
- 93–Al-Hamdhani, Producer bin Abi al-Ezz bin Rashid, Mu'taben al-Din Abu Yusuf al-Hamdhani al-Shafei (T643H/1265 A.D.), the unique book in the expression of the Glorious Qur'an, Realization/Muhammad Nizam al-Din al-Fatih, Dar al-Zaman Library, I1, 1427 Ah, 2006 A.D.
- 94–Al-Nabaa Al-Dhabiani, Ziad bin Amr bin Maaouiya bin Jaber bin Hazah bin Yaraba bin Dhabian (D0T), Diwan al-Naba'a al-Dhabiani, Investigation/Abbas Abdul Sattar, Dar al-Qayya, Beirut, Lebanon, I3, 1416H, 1996.
- 95–Al-Numani, Abu Hafs Sirajuddin Omar bin Ali bin Adel al-Hambali al-Damascene (t 775 Ah/1397), Al-Labbab in the sciences of the book, Investigation/Sheikh Adel Ahmed Abdel-Maqdis, Sheikh Ali Mohammed Mouawad, Scientific Books House, Beirut, Lebanon, I1, 1419 H, 1998.
- 96–Al-Harwi, Ali bin Mohammed al-Grammari (t 415 Ah/1037 AD), Azahia in the science of letters, Investigation/Abd al-Moin al-Mallohi, Arabic language complex in Damascus - T2 - 1413 – 1993.
- 97–Yazid Bin Mares, Yazid Bin Rabia bin Mifra (T. 69Ah/691 AD), Diwan Yazid bin Miftah al-Hamri, Investigation/Abd al-Kaddous Abu Saleh, Al-Resala Foundation, I2, 1402 Ah, 1982.

## المصادر

### القرآن الكريم:

- 1- ابن أبي العز، صدر الدين محمد بن علاء الدين علي بن محمد بن أبي العز الحنفي الدمشقي (ت792هـ/1414م)، شابع بن عبدة، مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، (د.ط)، (د.ت).
- 2- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحنبلي الدمشقي (ت728هـ/1350م)، مجموع الفتاوى، تحقيق/ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، 1416هـ، 1995م.
- 3- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحنبلي الدمشقي (ت728هـ/1350م)، مقدمة في أصول التفسير، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان (د.ط)، 1490هـ، 1980م.
- 4- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت392هـ/1014م)، اللع في العربية، تحقيق/ فائز فارس دار الكتب الثقافية، الكويت (د.ت).
- 5- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت321هـ/943م)، جمهرة اللغة، تحقيق/ رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1987م.
- 6- ابن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي (ت238هـ/860م)، مسند إسحاق بن راهويه، تحقيق/ د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوش، مكتبة الإيمان، المدينة المنور، ط1، 1412هـ، 1991م.
- 7- ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف ب (ت316هـ/938م)، الأصول في النحو، تحقيق/ عبد الحسين الفتلي - مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت.
- 8- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسى (ت458هـ/1080م)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق/ عبد الحميد هنداي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1421هـ، 2000م.
- 9- ابن الشجري: هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني العلوي أبو السعادات ابن الشجري (ت542هـ/1164م)، الأمالي، تحقيق/ محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، ط1، 1413هـ، 1992.
- 10- ابن عاشور، محمد الطاهر (ت1393هـ/1973م)، تفسير التحرير والتنوير، تحقيق/ دروزة محمد عزت، الدار التونسية للنشر، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة، ط1، 1383هـ.
- 11- ابن عباس، عبد الله بن عباس (ت68هـ/690م)، تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، جمعه/ مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، دار الكتب العلمية، ط1، 1412هـ، 1992.
- 12- ابن عجيبة، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (ت1224هـ/1846م)، البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، تحقيق / أحمد عبد الله القرشي رسلان، القاهرة، ط2، 1419هـ، 2002.
- 13- ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت395هـ/1017م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ، 1979م.
- 14- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت276هـ/898م)، غريب القرآن، تحقيق/ أحمد صقر، دار الكتب العلمية، 1398هـ، 1978م.
- 15- ابن مالك، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي (ت672هـ/1294م)، شرح الكافية الشافية، تحقيق/ عبد المنعم أحمد هريدي، إحياء التراث الاسلامي، مكة ط1، (د.ت).
- 16- ابن معطي، يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي المغربي الحنفي زين الدين، أبو الحسن (ت628هـ/1250م)، شرح ألفية ابن معطي، تحقيق/ علي موسى الشوملي، مكتبة الخريج، السعودية، الرياض، 1405هـ، 1985م.
- 17- ابن النجار، تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوح الحنبلي (ت972هـ/1594م)، مختصر التحرير شرح الكوكب المنير، تحقيق/ محمد الزحيلي ونزيه حماد، مكتبة العبيكان، ط2، 1418هـ، 1997م.
- 18- ابن هشام، عبد الله بن يوسف جمال الدين، أبو محمد (ت761هـ/1383م)، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق/ محمد أبو الفضل عاشور، دار إحياء التراث العربي، ط1، 1422هـ، 2001م.

- 19- ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، (ت 761هـ/1383م)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق/ أبو عبد الله علي عاشور الجنوبي، دار إحياء التراث العربي، ط2، 1428هـ، 2008م.
- 20- ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، ابن الصانع (ت 643هـ/1265م)، شرح المفصل للزمخشري، تحقيق/ الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1422هـ، 2001م.
- 21- أبو الأسود، ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل (ت 275هـ/897م)، ديوان أبي الأسود الدولي، صنفه / أبو سعيد الحسن السكري، تحقيق/ الشيخ محمد حسن آل ياسين، دار مكتبة الهلال، بيروت، لبنان 1418هـ، 1998م.
- 22- أبو البركات بن الأنباري (577هـ/1199م)، الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، تحقيق/ جودة مبروك محمد مبروك، ط1، 2002م.
- 23- أبو بكر الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار (ت 328هـ/950م)، الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق/ د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1412هـ، 1992.
- 24- أبو حيان الأندلسي، ارتشاف الضرب من لسان العرب، (745هـ/1367م)، أدب الكاتب تحقيق/ رجب عثمان محمد - رمضان عبد التواب - ط1 - مكتبة الخانجي - 1418 - 1998.
- 25- أبو السعود، العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت 982هـ/1604م)، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، دار إحياء التراث العربي - بيروت (د.ت.).
- 26- أبو عبيد البكري، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت 487هـ/1106م)، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، تحقيق / إحسان عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 1971م.
- 27- أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي البصري (ت 209هـ/831م)، مجاز القرآن، تحقيق/ محمد فواد سزكين، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1381 هـ.
- 28- أحمد مختار، أحمد مختار عمر (ت 1382هـ/2004م)، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1985م.
- 29- الأزهري، محمد بن أحمد الهروي، أبو منصور (ت 370هـ/992م)، تهذيب اللغة، تحقيق/ محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 2001م.
- 30- الأزهري، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت 905هـ/1527م)، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1421هـ، 2000م.
- 31- الإستراباذي، محمد بن الحسن السمنائي النجفي الرضي (ت 686هـ/1308م)، شرح الكافية ابن الحاجب، تحقيق/ حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظي، يحي بشير مصطفى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1417، 1966م.
- 32- الأشموني، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين (900هـ/1522م)، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى (المنهج السالك إلى الفية ابن مالك)، تحقيق/ محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1375هـ، 1955م.
- 33- الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب (ت 502هـ/1124م) تفسير الراغب، تحقيق/ د. محمد عبد العزيز بسيوني الناشر: كلية الآداب - جامعة طنطا، ط1 - 1420 هـ - 1999 م.
- 34- الأصمعي، عبد الملك بن قريب (ت 216هـ/838م)، الخيل، تحقيق/ حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق، ط2، 2009م.
- 35- الأعشى الكبير، ميمون بن قيس بن جندل (د.ت)، ديوان الأعشى الكبير، تحقيق/ محمود إبراهيم محمد الرضواني، وزارة الثقافة والفنون والتراث إدارة البحوث والدراسات الثقافية، الدوحة، قطر، ط1، 2010.
- 36- الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني (ت 1270هـ/1892م)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تحقيق/ علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1415 هـ.

- 37- امرؤ القيس، امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر (د.ت)، بشرح أبي سعيد السكري (ت 275هـ/897م)، ديوان امرؤ القيس، تحقيق/ د. أنور عليان أبو سويلم ود0 محمد علي الشوابكة، مركز زايد للتراث والتاريخ، ط1، 1421هـ، 2000م.
- 38- الباقولي، علي بن الحسين بن علي أبو الحسن نور الدين جامع العلوم الأصفهاني (ت 543هـ/1165م)، إعراب القرآن المنسوب للزجاج، تحقيق/ إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري - القاهرة ودار الكتب اللبنانية - بيروت - القاهرة / بيروت ط4 - 1420 هـ.
- 39- البيهقي، عبد الله الكردي (ت 1221هـ/1806م)، كفاية المعاني في حروف المعاني، تحقيق/ شفيع برهاني، دار أقر للطباعة والنشر، دمشق، ط1، 1426هـ، 2005م.
- 40- التهانوي، محمد بن علي بن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي (ت 1158هـ/1780م)، كشف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق/ د0 علي دحروج، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1996م.
- 41- الجوزي، شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد القاهري الشافعي (ت 889هـ)، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق/ نواف بن جزاء الحارثي، المدينة المنورة، ط1، 1423هـ، 2004م.
- 42- الخازن، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت 741هـ/1363م)، لباب التأويل في معاني التنزيل، تحقيق/ تصحيح محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1415 هـ.
- 43- الدماميني، محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان (ت 828هـ/1450م)، تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، تحقيق/ محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، ط1، 1403، 1983.
- 44- الدماميني، محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان (ت 828هـ/1450م)، شرح الدماميني على مغني اللبيب، تحقيق/ أحمد عزو عناية مؤسسة التاريخ العربي، 1428، 2007م.
- 45- الدمنهوري، محمد بن محمد المصري الهلباوي الشافعي (ت 1288هـ/1868م)، رسالة في أن حروف الجر لا ينوب بعضها عن بعض قياساً عند البصريين وينوب بعضها وبعض المتأخرين وفي التضمنين النحوي والبياني، تحقيق / م0 بشرى أحمد محمد أمين، د0 جاسم الحاج جاسم، مجلة الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية (بدأ)، العدد 31/1434، 3هـ، 2013م.
- 46- الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت 276هـ/898م)، تأويل مشكل القرآن، تحقيق / إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- 47- ذو الأصبغ العدوانى، حرثان بن محرث بن الحارث بن ربيعة بن وهب (ت 25 ق هـ/597م)، ديوان ذي الأصبغ العدوانى، تحقيق/ عبد الوهاب محمد علي العدوانى، مطبعة الجمهور، موصل، 1393هـ، 1973م.
- 48- الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت 666هـ/1288م)، مختار الصحاح، تحقيق/ يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، ط5، 1420هـ، 1999م.
- 49- الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن اسحاق (ت 340هـ/962م)، الجمل في النحو، تحقيق/ د0 علي توفيق الحمد، ط4، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1988م.
- 50- الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق (ت 311هـ/933م)، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق/ عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1408هـ، 1988م.
- 51- الزحيلي، د0 محمد مصطفى الزحيلي، الوجيز في أصول الفقه الإسلامي، دمشق، سوريا، ط2، 1427 هـ، 2006 م.
- 52- الزركشي، محمد بن بدر الدين بن عبد الله بدر الدين (ت 794هـ/1416م)، البرهان في علوم القرآن، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار التراث، طبعة التراث.
- 53- الزركشي، محمد بن بدر الدين بن عبد الله بدر الدين (ت 794هـ/1416م)، البحر المحيط في أصول الفقه، تحقيق/ عبد القادر عبد الله العاني، ط2، 1992، 1413.
- 54- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله (ت 538هـ/1160م)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي، بيروت، ط3، 1407 هـ.

- 55- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله (ت 538هـ/1160م)، المفصل في صناعة الإعراب، تحقيق/ د. علي بو ملح، مكتبة الهلال، بيروت، ط1، 1993 م.
- 56- السامرائي، د0 فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر، ط2، 1423هـ، 2003م.
- 57- السبكي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر لتاج الدين الزركشي الشافعي (ت 794هـ/1416م)، تشنيف المسامع بجمع الجوامع، تحقيق / د سيد عبد العزيز - د عبد الله ربي مكتبة قرطبة للبحث العلمي وإحياء التراث، ط1، 1418 هـ - 1998م.
- 58- سعيد الأفغاني، سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (ت1375هـ/1997م)، في أصول النحو، الجامعة السورية، ط2، 1376، 1957م.
- 59- السمين الحلبي، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف (ت 756هـ/1378م)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق/ الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
- 60- سويد اليشكري، سويد بن كاهل غطيف بن حارثة بن حسل بن مالك بن عدي (د.ت)، ديوان سويد بن أبي كاهل اليشكري، تحقيق/ محمد جبار المعبيد وشاكر العاشور، وزارة الاعلام، ط1 1972م.
- 61- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت180هـ/802م)، الكتاب لسبويه، تحقيق/ عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1403هـ، 1988م.
- 62- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت911هـ/1533م)، شرح شواهد المغني، تحقيق/ أحمد ظافر كوجان، لجنة التراث العربي، 1386، 1966.
- 63- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت 911هـ/1533م)، معترك الأقران في إعجاز القرآن، ويُسمى (إعجاز القرآن ومعترك الأقران)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1408 هـ، 1988 م.
- 64- الشريف الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت 816هـ/1438م)، كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 1403هـ، 198 هـ.
- 65- الشمّني، تقي الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي المغربي (ت 834هـ/1456م)، حاشية الشمّني على شرح الدماميني على مغني اللبيب لابن هشام، المطبعة البهية، مصر، (د.ت).
- 66- الشوكاني، العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت 982هـ/1604م)، إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، تحقيق الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق، دار الكتاب العربي، ط1، 1419هـ، 1- 1999م.
- 67- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (ت 1250هـ/1872م)، فتح القدير، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، ط1، 1414 هـ.
- 68- الصبان، أبو العرفان محمد بن علي الشافعي (ت 1206هـ/1828م)، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط1، 1417 هـ -199م.
- 69- عباس حسن، (ت 1356هـ/1978م)، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ط3، 1966م.
- 70- عبيد بن الأبرص، عبيد بن جشم بن عامر بن مالك بن الحارث (د.ت)، ديوان عبيد بن الأبرص، تحقيق/ أشرف أحمد عدرة، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1414هـ، 1994م.
- 71- عضيمة، محمد عبد الخالق (1404هـ/1983م)، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، دار الحديث، القاهرة، 1425هـ، 2004م.
- 72- العكبري، عبد الله بن الحسين بن أبي البقاء (ت 616هـ/1238م)، التبيان في إعراب القرآن، تحقيق /علي محمد البجاوي - الناشر: عيسى البابي الحلبي - 1976.
- 73- علي الصابوني، محمد علي الصابوني (ت1393هـ/2015م)، صفوة التفاسير، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1417 هـ، 1997 م.
- 74- العماني، أبو محمد الحسن بن علي بن سعيد العماني (د.ت)، الكتاب الأوسط في علم القراءات، تحقيق/ د. عزة حسن، دار الفكر، دمشق، ط1، 1427هـ، 2006 م.

- 75- العوتبي، أبو المنذر سلمة إبراهيم الصحاري (د.ت)، الإبانة في اللغة العربية، تحقيق / عبد الكريم خليفة، نصرت عبد الرحمن، صلاح جرار، محمد حسن عواد، جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، 1420، 1999 0
- 76- الفارضي، شمس الدين محمد الحنبلي (ت 981هـ/1603م)، شرح الفارضي على ألفية ابن مالك، تحقيق / أبو الكميت محمد مصطفى الخطيب، بيروت، دار الكتب العلمية، 1439هـ، 2018م.
- 77- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (ت 207هـ/829م)، معاني القرآن، تحقيق / أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشليبي، عالم الكتب بيروت، ط1، 1955م، ط2 1980.
- 78- القرافي، شهاب الدين أحمد بن إدريس (ت 684هـ/1306م)، نفائس الأصول في شرح المحصول، تحقيق / عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، مكتبة نزار مصطفى البنا، ط1، 1416هـ، 1995م.
- 79- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين (ت 671هـ/1293م)، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق / أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط2، 1384هـ، 1964 م.
- 80- القنوجي، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري (ت 1307هـ/1929م)، فتح البيان في مقاصد القرآن، تحقيق / عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، المكتبة العصرية، بيروت، 1412 هـ، 1992م.
- 81- الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي، أبو البقاء الحنفي (ت 1094هـ/1716م)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق / عدنان درويش، محمد المصري مؤسسة الرسالة، بيروت (د. تاريخ).
- 82- لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت 711هـ/1333م)، دار صادر - بيروت، ط3 - 1414 هـ.
- 83- الماتريدي، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور (ت 333هـ/935م) تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، تحقيق / د. مجدي باسلوم الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان ط1- 1426 هـ - 2005 م.
- 84- المالقي، أحمد بن عبد النور (ت 702هـ/1324م)، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق / أحمد محمد الخراط، مجمع اللغة العربية، دمشق، (د.ت).
- 85- المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت 285هـ/907م)، المقتضب، تحقيق / محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، (د.ط)، (د.تاريخ).
- 86- المنقب العبدى، عائذ بن محسن بن ثعلبة العبدى (د.ت)، ديوان المنقب العبدى، تحقيق / حسن كامل الصيرفي، جامعة الدول العربية، معهد المخطوطات العربية، 1391هـ، 1971 م.
- 87- المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المصري المالكي (ت 749هـ/1371م)، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق / د فخر الدين قباوة، الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1413 هـ - 1992 م.
- 88- المراغي، أحمد بن مصطفى (ت 1371هـ/1951م)، تفسير المراغي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط1، 1365 هـ - 1946 م.
- 89- مسكين الدارمي، ربيعة بن عامر بن انيف بن شريح بن عمرو بن زيد بن دارم (ت 89هـ/711م)، ديوان مسكين الدارمي، تحقيق / عبد الله الجبوري وإبراهيم خليل العطية، دار البصري، بغداد، 1389 هـ، 1970 م.
- 90- مقاتل، أبو الحسن بن سليمان بن بشير الأزدي (ت 150هـ/772م)، تفسير مقاتل بن سليمان، تحقيق / عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث، بيروت، ط1، 1423 هـ.
- 91- مكي القيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمْوَش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي (ت 437هـ/1059م)، الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره وأحكامه وجمال من فنون علومه، تحقيق / مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الشارقة، جامعة الشارقة، ط1، 1429 هـ، 2008 م.
- 92- المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي القاهري (ت 1031هـ/1653م)، التوقيف على مهمات التعاريف تحقيق / عبد الحميد صالح حمدان، ط1، 1410هـ - 1990 م.
- 93- المنتجب الهمداني، المنتجب بن أبي العز بن رشيد منتجب الدين أبو يوسف الهمداني الشافعي (ت 643هـ/1265م)، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، تحقيق / محمد نظام الدين الفتيح، مكتبة دار الزمان، ط1، 1427هـ، 2006م.



- 94-الناطقة الذباني، زياد بن عمرو بن معاوية بن جابر بن ضباب بن يربوع بن ذبيان (د0ت)، ديوان الناطقة الذباني، تحقيق/ عباس عبد الستار، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 1416هـ، 1996م.
- 95-النعماني، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي (ت 775هـ/1397م)، اللباب في علوم الكتاب، تحقيق/ الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1419 هـ، 1998م.
- 96-الهروي، علي بن محمد النحوي (ت 415هـ/1037م)، الأزهية في علم الحروف، تحقيق/ عبد المعين الملوحي، مجمع اللغة العربية بدمشق - ط2 - 1413 - 1993.
- 97-يزيد بن مفرغ، يزيد بن ربيعة بن مفرغ (ت 69هـ/691م)، ديوان يزيد بن مفرغ الحميري، تحقيق/ عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الرسالة، ط2، 1402هـ، 1982م.